

برنامج إرشادي لزيادة المرونة النفسية وخفض العنف الأسرى لدى بعض الحالات المعنفة من النساء بالمملكة العربية السعودية

د. نادية فتحي اسماعيل عامر

أستاذ الإرشاد النفسى المساعد

كلية العلوم الإدارية والمالية- جامعة الطائف

المخلص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فعالية برنامج إرشادي لزيادة المرونة النفسية وخفض العنف الأسرى لدى بعض الحالات المعنفة من النساء بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة باختيار عينة الدراسة من النساء المعنفات من طالبات جامعة الطائف، الحاصلات على أدنى الدرجات على مقياس المرونة النفسية، وأعلى الدرجات على مقياس العنف ضد المرأة، واستخدمت الباحثة ثلاث أدوات هم: مقياس المرونة النفسية، مقياس العنف ضد المرأة، البرنامج الإرشادي لزيادة المرونة النفسية من (إعداد الباحثة)، كما استخدمت المنهج شبه التجريبي ذو تصميم المجموعة الواحدة كمجموعة تجريبية وعددها (١٠) طالبات، وللإجابة على تساؤلات الدراسة والتحقق من صحة الفروض استخدمت عدد من الأساليب الإحصائية تمثلت في: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، ارتباط بيرسون، اختبار ويلكوكسن. وقد توصلت النتائج إلى إنه:

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($l \geq 0,05$) بين متوسطي رتب درجات افراد المجموعة التجريبية بعد تلقى البرنامج الإرشادي وبين درجاتهم قبل البرنامج على أبعاد المرونة النفسية (البعد الاجتماعى - البعد الانفعالى - البعد العقلى) لصالح القياس البعدي
 - يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($l \geq 0,05$) بين متوسطى رتب درجات افراد المجموعة التجريبية بعد تلقى البرنامج الإرشادى وبين درجاتهم قبل البرنامج على مقياس العنف الأسرى ككل - لصالح القياس البعدي
- وكشفت النتائج عن فاعلية البرنامج الإرشادى فى زيادة المرونة النفسية وخفض العنف الأسرى لدى بعض الحالات المعنفة من أفراد المجموعة التجريبية .

برنامج إرشادي لزيادة المرونة النفسية وخفض العنف الأسري

برنامج إرشادي لزيادة المرونة النفسية وخفض العنف الأسري

لدى بعض الحالات المعنفة

من النساء بالمملكة العربية السعودية

د. نادية فتحي اسماعيل عامر

استاذ الإرشاد النفسى المساعد

كلية العلوم الإدارية والمالية- جامعة الطائف

المقدمة:

تعد ظاهرة العنف الأسري من أكثر الظواهر النفسية والاجتماعية انتشاراً في هذا العصر، حيث أن العنف الأسري أصبح مظهراً من مظاهر الحياة العصرية المضطربة ويلاحظ أن معدلاته ارتفعت ارتفاعاً كبيراً خلال العقود الأخيرة، كما لوحظ أن أي مجتمع معاصر لا يخلو من بعض أشكال العنف، وأن أسبابه ارتبطت ارتباطاً وثيقاً ببعض خصوصيات المجتمع الحديث، كما تتفق العديد من الدراسات: (آل مشرف، ٢٠٠٣)، (الغامدي، ٢٠٠٨)، (الغريب، ٢٠٠٨)، (القحطاني، ٢٠٠٨) على أن ظاهرة العنف الأسري ظاهرة عالمية و أن المجتمع السعودي مثله مثل بقية المجتمعات تأثراً بهذه الظاهرة. وعلى الرغم من ندرة الدراسات الميدانية في المجتمع السعودي حول ظاهرة العنف الأسري، وخصوصية الأسرة وتأثيرها بطبيعة البناء الاجتماعي، إلا أن ما تشير إليه الدراسات الحديثة (اليوسف وآخرون، ٢٠٠٥)، (فهيم، ٢٠٠٧) توضح انتشار هذه الظاهرة و أهمية مواجهتها بأساليب علمية. ويعد العنف ضد النساء والأطفال الأكثر شيوعاً في جميع المجتمعات الغربية والعربية، وأشارت دراسة (المحيمد، ٢٠٠٨) أن العنف ضد المرأة بالسعودية بلغ ١.٤ % من عينة الدراسة وأن، النساء السعوديات يتعرضن للعنف الأسري، وأن أكثر أنواع العنف ممارسة ضدهن هو العنف النفسي ثم الجسدي ثم الجنسي، وتشير معظم الدراسات إلى العواقب النفسية والعاطفية للعنف الأسري، فالعلاقة المسيئة تؤدي إلى انخفاض في تقدير الذات وتؤدي إلى اضطرابات القلق والكآبة وتجعل الشخص المعرض للإساءة يشعر بأنه وحيد

== (٥٨٤) مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، العدد ٤٢، ج ٤،

أبريل ٢٠١٥

د. نادية فتحى إسماعيل عامر

وعاجز (Agullar&Nightingale, 2005) وأشارت معظم الدراسات أن الآثار النفسية المترتبة على العنف تجعل المرأة تعاني من بعض الاضطرابات النفسية التي تتعوق توافقها في الحياة مما ينعكس على حياتها الأسرية وخصوصاً على تربية أطفالها (الصبان، ٢٠٠٩) وقد يصل بها الأمر إلى العدائية والعدوان تجاه ذاتها والآخرين كأطفالها والمحيطين بها ، كما تفقد احترامها لذاتها وتشعر بالذنب والذل والمهانة وعدم اتخاذ القرار في أمور حياتها (جلال، ٢٠٠٧ : ٨٨). وأيضاً تشتت مفهوم الذات وانخفاض تقدير الذات والذي يؤدي إلى تحقير الذات والخجل والشعور بعدم الثقة وسمات مثل الإحباط والميول الانتحارية وضعف الثقة، وكل هذه الأعراض التي تعاني منها النساء المعنفات تم النظر إليها من قبل العاملين في مجال الصحة النفسية على انها صدمة ناجمة عن العنف الأسري باعتبار أن الأفعال والانفعالات المتعلقة بذكريات موقف العنف الصادم ردود فعل على ضغط الصدمة. (Dutton, 1994).

وتعتبر المرونة النفسية فرصة وقدرة للأفراد للإبحار وبطريقة إيجابية في مسار توظيف المصادر النفسية والاجتماعية والبدنية والثقافية للمواجهة والتوافق الإيجابي الفعال مع الضغوط وأحداث الحياة الصادمة مع المحافظة علي الهدوء والاتزان النفسي وسرعة البرء من التأثيرات السلبية لهذه الضغوط والأحداث الصادمة ومنها العنف الأسري، كما أن المرونة النفسية سمة تتضمن سلوكيات، وأفكار واعتقادات وأفعال يمكن تعليمها وتنميتها لدى أي شخص، فالشخصية المرنة الناضجة لديها القدرة على التكيف والتعامل مع ظروف الحياة المختلفة وخاصة مع المواقف التي تحمل رباحاً غير سارة في بعض الأحيان (كالصددمات العاطفية أو الخسائر المادية وإن هذه المواقف في حاجة إلى مرونة، وترجع خاصية المرونة إلى ديناميكية الفرد التي يدعمها التفكير الإيجابي والحوارو التفاعل الجيد مع الآخرين. (أبو حلاوة، ٢٠١٠، ص ٣)

مشكلة البحث:

١- يعد العنف الأسري من الظواهر الجدية التي تتطلب الدراسة والبحث لما له من تأثير على المستوى الشخصي والمجتمعي، فالمرأة هي نواة المجتمع التي من خلالها تتكون الأسرة ومن خلالها يسود الأسرة الأجواء الإيجابية أو السلبية، وبسبب تعرض النساء

برنامج إرشادي لزيادة المرونة النفسية وخفض العنف الأسري

للعنف الأسري الذي يؤثر سلباً في الجوالأسري بشكل عام وعلى الأبناء بوجه الخصوص، وعلى الرغم من تنوع اتجاهات وطرائق البحث في مجال العنف الأسري إلا أن البحوث والدراسات في المجتمع السعودي مازال في بداياتها ، كما أنها تقتصر على الدراسات الوصفية مما يؤكد أن هذا التناول لا يتناسب مع خطورة واتساع وتزايد هذه الظاهرة.

٢- كما أن مواجهة العنف الأسري بالأساليب العلمية هو السبيل الأكثر نضجاً للتخفيف من أشكاله و مظاهره، هذا بالإضافة إلى ندرة البرامج الإرشادية التي تعتمد على بناء وتطبيق وتقويم البرامج الإرشادية، حيث اقتصرت الجهود على الدراسات الوصفية بطرقها المختلفة التي تقف عند حدود الوصف والعلاقة وإجراء المقارنات دون تقديم المعالجات الوقائية والإرشادية، مما دعي الباحثة إلى تصميم برنامج إرشادي لزيادة المرونة النفسية لخفض العنف الأسري لدى بعض الحالات المعنفة من النساء في المملكة العربية السعودية.

تحاول الدراسة الاجابة عن السؤال الآتي:

ما فاعلية برنامج إرشادي لزيادة المرونة النفسية وخفض العنف الأسري لدى بعض

الحالات المعنفة من النساء؟

أهداف البحث:

- تقديم قائمة بمهارات المرونة النفسية التي يجب زيادتها لدى النساء المعنفات بالمملكة السعودية
- تقديم برنامج إرشادي لزيادة المرونة النفسية وخفض العنف الأسري لدى بعض الحالات المعنفة من النساء بالمملكة العربية السعودية.
- التحقق من فعالية برنامج إرشادي لزيادة المرونة النفسية وخفض العنف الأسري لدى بعض الحالات المعنفة من النساء بالمملكة العربية السعودية.

أهمية البحث:

أ- الأهمية النظرية:

تأتي أهمية الدراسة لكونها تعتمد على علم النفس الإيجابي وتناولها حالات من النساء المعنفات اللواتي يتعرضن لمخاطر وصعوبات عديدة في جو أسري يسوده العنف، فتعرض

== (٥٨٦) مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، العدد ٤٢، ج٣،

أبريل ٢٠١٥

د. نادية فتحى إسماعيل عامر

النساء للعنف يؤثر في علاقتهن بأزواجهن كما يؤثر في علاقتهن بأبنائهن، لذا فهن بأمس الحاجة لتقديم المساعدة والرعاية اللازمة لتقوية إمكاناتهن وتعزيز قدراتهن ومنحهن القدرة على الاختيار واتخاذ القرار المناسب في مواصلة الحياة بشكل فعال من خلال التوعية والإرشاد النفسى وتنمية المهارات التي يتناولها البرنامج.

ضرورة مواجهة اتساع وانتشار هذه الظاهرة التي باتت خطراً يهدد المجتمع ويدمر العلاقات الأسرية باعتبار التصدي له ومواجهته بأساليب عملية هو السبيل الأمثل لاستعادته الأمن والاستقرار الأسري .

أهمية الأسرة باعتبارها المؤسسة الاجتماعية الأولى التي تعد الأفراد وتسهم في تشكيل شخصياتهم.

تأتي هذه الدراسة في ظل ندرة الدراسات الإرشادية في المجتمع السعودي التي تعنى بتصميم وتطبيق برامج إرشادية لمواجهة ظاهرة العنف الأسري، وبالتالي فإن الباحثة بأمل أن تكون هذه الدراسة وهذه الجهد إضافة عملية ترتقي بالإرشاد والأسرة إلى ما يجب أن يكون عليه في مواجهة مشكلات المجتمع وتزويد النساء المعنفات ببعض الأسس والمهارات التي تساعدن على الاستمرار في حالة من الاستقرار النفسى.

ب- الأهمية التطبيقية:

- ١- تصميم مقياس المرونة النفسية.
- ٢- تصميم مقياس عن العنف الأسري.
- ٣- تصميم برنامج إرشادى قائم على فنيات الإرشاد النفسى (المحاضرات - المناقشة والحوار- التنفيس الانفعالى - الاسترخاء - أنشطة)

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالى من خلال النقاط التالية:

- ١- الموضوع الذى تتصدى الباحثة لدراسته: هو برنامج إرشادى لزيادة المرونة النفسية. وخفض العنف الأسرى لدى بعض الحالات المعنفة من النساء بالمملكة العربية السعودية.
- ٢- البعد المكاني: التطبيق على عينة من بعض الحالات المعنفة من طالبات بجامعة الطائف بمدينة الطائف.

مجلة الإرشاد النفسى، مركز الإرشاد النفسى ، العدد ٤٢ ، ج١، (٥٨٨) إبريل

==== برنامج إرشادى لزيادة المرونة النفسية وخفض العنف الأسرى =====

٣- طريقة اختيار العينة: (عدد ١٠) عينة قصدية من الطالبات المعنفات بالجامعة.

== (٥٨٨) = مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، العدد ٤٢، ج٣،
أبريل ٢٠١٥

مصطلحات البحث:

البرنامج الإرشادي: Counseling program

هو عبارة عن خطة عمل تصمم وتنظم في وضع أسس عملية لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة من أجل تحقيق أهداف الإرشاد النفسي النمائية والوقائية (صديق، ٢٠٠٥: ٥٥)

المرونة النفسية : Psychological flexibility

استعداد الفرد وقدرته على التفاعل بطريقة إيجابية وتوظيف المصادر النفسية والاجتماعية والعقلية للمواجهة والتوافق الإيجابي الفعال مع الضغوط وأحداث الحياة الصادمة مع المحافظة علي الهدوء والاتزان النفسي وسرعة البرء من التأثيرات السلبية لهذه الضغوط . وبهذا يمكن تعريف المرونة النفسية إجرائيا "بأنه الدرجة التي يحصل عليها المفحوصات على اختبار المرونة النفسية المعد لأغراض الدراسة الحالية

العنف الأسرى: violence Family

ويُعرَّف إجرائياً لأغراض هذه الدِّراسة بمجموع الدَّرجات التي تحصل عليها الحالات المعنفة من النساء على مقياس العُنْف ضد المرأة.

المرأة المعنفة Battered Women

وهي المرأة التي تتعرض لأي فعل عنيف ومن الممكن ان يسبب أضرار نفسية أو عقلية أو جنسية أو جسدية يتضمن التهديد أو الحرمان من الحرية والحقوق على صعيد الحياة العامة أو الخاصة) منظمة الصحة العالمية،(2001) ويعرف إجرائياً بأنه الدرجة التي تحصل عليها المرأة على مقياس العنف. أدبيات الدراسة ودراسات سابقة وفروض الدراسة:

أولاً: الإطار النظري:

أ: المرونة النفسية:

تعد المرونة النفسية أحد الموضوعات المركزية في علم النفس الايجابي ذلك الفرع الحديث من فروع علم النفس والذي أعلن بيان تأسيسه علي يد مارتن سيلجمان في سنة ١٩٩٨، ويتمثل الهدف الرئيسي لعلم النفس الإيجابي وفقاً لتصورات مؤسسية

مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي ، العدد ٤٢ ، ج١، (٥٨٩) إبريل

برنامج إرشادي لزيادة المرونة النفسية وخفض العنف الأسري

ورواده الأول في إحداه تغير نوعي في التيار الرئيسي لعلم النفس ليدخل في نطاق اهتماماته دراسات مكامن القوة والسمات الايجابية والانفعالات الايجابية والشخصية الايجابية والمؤسسات الايجابية بنفس قدر الاهتمام بدراسة ظواهر الاضطراب والخلل النفسي

وتختلف المرونة النفسية عن ما يعرف بمكامن القوة أو القدرات النمائية التي تعتبر خصائص عامة ربما توجد لدى البشر - بغض النظر عن مستوى المتاعب التي يواجهونها والمرونة النفسية تكوين ثنائي البعد يتضمن التعرض للمتاعب والمصاعب أو حتي الأزمات والصدمات والتوافق الايجابي معها مما يترتب نواتج إيجابية (Rutter,2008)

كما يتضمن هذا المفهوم ثنائي البعد نوعين من الأحكام:

الأول: التكيف والتعديل الايجابي positive adaptation

الثاني: دلالة ومعني الخطر (الصعوبات أو الحدث الصادم) (ungar,2004)

ويشير مفهوم المرونة النفسية من وجهة نظر أنصار المدرسة الإنسانية في علم النفس إلي قدرة الفرد علي العيش والازدهار وتحقيق ذاته بالرغم من التعرض للضغوط والأحداث الصادمة بل ربما سبب هذه الضغوط والأحداث العصبية إذ غالبا ما يعتبر الشخص الذي يتمتع بالمرونة النفسية الضغوط والمشكلات فرصاً للنمو والارتقاء الشخصي بمعنى آخر لا يبدو الأفراد ذوي المرونة النفسية قادرين علي مواجهة الأحداث الضاغطة والمواقف العصبية بصورة ايجابية و فقط بل يعتبرونها تحديات وفرصاً لا تعوض للتعلم والارتقاء الشخصي .

وبالتالي يصح القول أن المرونة النفسية تكويناً نفسياً يتجاوز قدرة الأفراد علي مواجهة أو التوافق الايجابي مع المصاعب والأحداث الصادمة فالمرونة النفسية فرصة وقدرة للأفراد للإيجار وبطريقة إيجابية في مسار توظيف المصادر النفسية والاجتماعية والبدنية والثقافية للمواجهة والتوافق الإيجابي الفعال مع الضغوط وأحداث الحياة الصادمة مع المحافظة علي الهدوء والالتزان النفسي وسرعة البرء من التأثيرات السلبية لهذه الضغوط والأحداث الصادمة والعودة سريعاً إلي الإحساس بجودة الوجود الذاتي أو ما يصح تسميته التنعم الذاتي

== (٥٩٠) مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، العدد ٤٢، ج٣،

أبريل ٢٠١٥

د. نادية فتحى إسماعيل عامر

(ungar,2008) Supjtive well-being) فى أبو حلاوة ، ٢٠١٣، ص ص ١٩ : ٢١) وتجدر الإشارة إلى تنمية المرونة النفسية بأبعادها المختلفة تكتسب أهميتها من الإطار العام الذي يطرحه مجال التعلم الاجتماعي الوجداني لما يسميه بمجالات التعلم الاجتماعي الوجداني في مدرسة المستقبل و أن المجالات الرئيسية للتعلم الاجتماعي في مدرسة المستقبل يتضمن أربعة مجالات أساسية هي :

مهارات التواصل: وتتضمن الإنصات الفعال والتحدث بطريقة مفهومة للآخرين الفهم القرائي التعبير الكتابي والملاحظة الناقدة .

مهارات صنع القرار: تتضمن التخطيط حل المشكلات واتخاذ القرار استخدام الرياضات

لحل المشكلات والتواصل

مهارات العلاقات الاجتماعية المتبادلة : وتتضمن التعاون مع الآخرين التأثير والفاعلية حل الصراعات والتفاوض وتوجيه الآخرين .

مهارات التعلم مدى الحياة: وتتضمن المسؤولية عن التعلم تكنولوجيا التواصل والمعلومات التعلم من خلال البحث التأمل والتقييم

ويري المتخصصون في مجال التعلم الاجتماعي الوجداني أن تمكين المتعلم من مهارات المجالات السابقة يتطلب بناء المرونة النفسية العامة لديه وتنمية الصلابة النفسية ومهارات المواجهة والتوافق الايجابي مع مشكلات ومنغصات الحياة ومتاعب التعلم .

وعادة ما يتم التعامل مع قضايا المرونة النفسية في إطار الضغوط النفسية بوصفها عوامل الخطورة التي يمكن أن تحدث تأثيرات نفسية وسلوكية سلبية علي ما يتعرض لها ومن هذه الضغوط الأمراض المزمنة والتعرض للإساءة الانفعالية أو البدنية أو الجنسية والخوف والتعرض للعدوان المجتمعي . والعلمية المركزية المتضمنة في بناء وتنمية المرونة النفسية وفقا لهذا المنحي تتمثل في التدريب علي مهارات التوافق والواجهة والنموذج الأساسي المستخدم في هذا الإطار ما يعرف بالنموذج التباديل للضغوط والواجهة والذي يتضمن عدة مراحل يمكن بموجبها وصف وتفسير تأثيرات الحدث الضاغط ودور العمليات المعرفية في تحديد أساليب مواجهته أو التوافق معه علي النحو التالي:

الحدث الضاغط (المصدر المحتمل للضغط النفسي)

برنامج إرشادي لزيادة المرونة النفسية وخفض العنف الأسري

التفسير المعرفي (تقرير ما إذا كان هذا الحدث يمثل موقفاً يمكن مواجهته والتعامل معه أم لا) فإذا اعتبر الحدث الضاغط مصدر خطر وتهديد تنشيط استجابات المواجهة والتي هي دالة لاستراتيجيات أو أساليب المواجهة في التعريف الفني لها في أدبيات الصحة النفسية والتي قد تكون خارجية الوجهة أي مرتكزة علي المشكلة (حل المشكلة - Problem Solving) أو داخلية الوجهة مرتكزة علي الانفعالات (مرتكزة علي الانفعال-emotion) focused أو اجتماعيات الوجهة focused Socially كطلب المساندة الانفعالية من الآخرين. (في أبو حلاوة ، ٢٠١٣ ، ص ٣٢)

تعريف المرونة النفسية:

وقد "ورد في إصدارات الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA 2002) في نشرة بعنوان الطريق إلى المرونة النفسية الذي ترجمه للعربية محمد السعيد أبو حلاوة أن المرونة النفسية هي" عملية التوافق الجيد والمواجهة الإيجابية للشدائد، الصدمات، النكبات، أو الضغوط النفسية التي يواجهها الأفراد مثل المشكلات الأسرية، مشكلات العلاقة مع الآخرين، المشكلات الصحية الخطيرة، ضغوط العمل والمشكلات المالية.

ويعرف نيو مان (Newman , 2002) المرونة بأنها" القدرة على التكيف مع الأحداث الصادمة، المحن والمواقف الضاغطة المتواصلة "وهي" عملية مستمرة يظهر من خلالها الفرد سلوكاً تكيفياً إيجابياً في مواجهة المحن، الصدمات ومصادر الضغط النفسي."

كما تعني المرونة النفسية القدرة على التعافي من التأثيرات السلبية لهذه الشدائد أو النكبات أو الأحداث الضاغطة والقدرة على تخطيها أو تجاوزها بشكل إيجابي ومواصلة الحياة بفاعلية واقتدار" وتعرف المرونة في علم النفس على أنها" القدرة الإيجابية للفرد على التكيف مع الضغوط النفسية، وتمكنه من أداء وظائفه بشكل جيد (Masten 2009) .

بناء المرونة النفسية:

قدمت الجمعية الأمريكية لعلم النفس The American psychological Association عشر طرق للمرونة النفسية هي:

- العلاقات الاجتماعية الايجابية مع الآخرين بصفة عامة وأعضاء الأسرة والأصدقاء بصفة خاصة.

== (٥٩٢) مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، العدد ٤٢، ج٣،
أبريل ٢٠١٥

د. نادية فتحى إسماعيل عامر

- تجنب الاعتقاد بأن الأزمات أو الأحداث الضاغطة مشكلات لا يمكن تجنبها.
- تقبل الظروف التي لا يمكن تغييرها.
- وضع أهداف واقعية والاندفاع الايجابي باتجاه تحقيقها.
- اتخاذ أفعال حاسمة في المواقف العصبية.
- التطلع لفرص استكشاف الذات بعض الصراع مع الخسارة.
- تنمية الثقة في الذات.
- الحفاظ علي تصور طويل الأجل وفهم الحدث الضاغط في إطار السياق الواسع المخلق له.
- الحفاظ علي روح التفاؤل والاستبشار وتوقع الأفضل.
- رعاية المرء لعقله وجسده وممارسة تدريبات منتظمة مع الانتباه لحاجاته ومشاعره فضلا عن الاندماج في أنشطة الترفيه والاسترخاء وإمتاع الذات التعلم من الخبرات السابقة والتأسيس لحياة مرنة ومتوازنة (APA 2010)
- وتكمن أهمية هذه الاستراتيجيات القائمة على المحافظة أو الإبقاء والتحصين من مستوى الانفعالات الايجابية والتي يتصف بها الأفراد المرنون، فقد أوضحت العديد من الدراسات أن الانفعالات الايجابية لها الأثر الجيد في مواجهة العديد من الظروف الضاغطة. (عثمان 2009، 397-399).

العوامل ذات العلاقة بالمرونة النفسية:

- بينت الجمعية الأمريكية لعلم النفس في منشوراتها وجود العديد من العوامل ذات العلاقة بالمرونة النفسية والتي تعمل على تعديل الآثار السلبية الناتجة عن مواقف الحياة الضاغطة. وقد بينت العديد من الدراسات أن العامل الأساسي في تكوين المرونة النفسية هو وجود الرعاية، والدعم، والثقة والتشجيع سواء من داخل العائلة أو من خارجها، بالإضافة إلى عوامل أخرى مثل قدرة الفرد على وضع خطط واقعية لنفسه، الثقة بالنفس، النظرة الإيجابية للذات، تطوير مهارات الاتصال ومن والتواصل والقدرة على كبح المشاعر الحادة، (APA, 2010 ومن العوامل التي تساعد علي استمرارية المرونة لدى الأفراد:
- القدرة على التكيف مع الضغوط النفسية بفاعلية وبطريقة صحية.

برنامج إرشادي لزيادة المرونة النفسية وخفض العنف الأسري

- امتلاك الفرد لمهارات حل المشكلات.
 - اعتقاد الفرد بوجود شيء يمكن القيام به للسيطرة على المشاعر الحادة والتكيف مع الظروف الطارئة.
 - توافر الدعم الاجتماعي.
 - الاتصال والترابط مع الآخرين مثل العائلة أو الأصدقاء.
 - المعتقدات الدينية.
 - البحث عن المعاني الإيجابية للمواقف الصادمة (Matthew 2007).
- وتأتي المرونة من ثلاثة مصادر تتمثل في: الدعم الخارجي الذي يحافظ على استمرارية المرونة، القوة الداخلية / الذاتية التي تتكون مع مرور الوقت، وامتلاك مهارة حل المشكلات التي تساعد الفرد على مواجهة المحن والشدائد (Grotberg, 2002)
- المرونة النفسية والانفعالات**

الاتزان الانفعالي:

الاتزان الانفعالي هو أن يكون لدى الفرد القدرة على التحكم والسيطرة على انفعالاته المختلفة ولديه مرونة في التعامل مع المواقف والأحداث الجارية بحيث تكون استجابته الانفعالية مناسبة للمواقف التي تستدعي هذه الانفعالات (حمدان 2010: 37)

ويوضح ريان أن الفرد المتزن انفعالياً يستجيب للمواقف والمشاكل التي تواجهه بأسلوب يتصف بالمرونة وعدم التطرف والمبالغة والاندفاع أو المغالاة في الاستجابة للمواقف الانفعالية المختلفة، فهو شخص يشعر بالتفاوض، والبشاشة، والاستقرار النفسي والتحرر إلى حد كبير من الشعور بالإثم والقلق، والوحدة النفسية، لذا فإن الاتزان الانفعالي هو حالة التروي والمرونة الوجدانية حيال المواقف الانفعالية المختلفة التي تجعل الأفرد يميلون لهذه الحالة الأكثر سعادة، وهدوءاً وتفاوضاً، وثباتاً للمزاج وثقة في النفس (ريان 2006: 40).

ويختلف الأفراد في معالجتهم للضغوط والمواقف الحياتية التي يتعرضون لها، فالأشخاص الذين يتمتعون بمرونة عقلية تتنوع أساليبهم المعرفية بما يلائم المواقف التي يواجهونها؛ أي لديهم قدرًا من المرونة في تنويع أساليبهم تبعاً لمقتضيات المواقف التي يواجهونها (عامر، 2003: 134)

== (٥٩٤) مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، العدد ٤٢، ج ٣،

أبريل ٢٠١٥

تجليات المرونة النفسية: Expressions of resilience:

يمكن أن توصف المرونة النفسية من خلال الأبعاد التالية:

١- اللواحق الايجابية بغض النظر علي مواقف الخطورة مرتفعة الشدة.

٢- الاحتفاظ بالكفاءة الذاتية في ظل ظروف الحياة الضاغطة .

٣-التعافي من الصدمات .

٤-التوظيف الايجابي للمصاعب والتحديات واعتبارها فرصة للنمو والارتقاء مما يجعل متاعب ومشاق المستقبل محتملة .

وتصف المرونة البشر المتوقع منهم التوافق الناجح بالرغم من تعرضهم لعوامل خطورة وظروف عصيبة ويحققون بالرغم من ذلك ارتقاء شخصيا سويا ويجدر التنويه إلي عوامل الخطورة ترتبط بنواتج نفسية سلبية

(Wemer&Smith,1982;Masten,A.S.;Best,;Garnezy,1990)

(أبو حلاوة، ٢٠١٣، ص ٢٤)

العوامل المرتبطة بالمرونة النفسية:

كشفت نتائج دراسات كثيرة وجود العديد من العوامل التي تلطف التأثيرات السلبية لمواقف الحياة الصادمة ومن أهم هذه العوامل الرعاية والمساندة الانفعالية والاجتماعية وبناء علاقات الحب والثقة وتقديم التشجيع من قبل الأسرة ومن خارجها .

كما ترتبط عوامل أخري بالمرونة النفسية مثل القدرة علي وضع خطط مرنة والثقة في الذات وصورة الذات الايجابية ومهارات التواصل والقدرة علي إدارة المشاعر والاندفاعات (APA 2010).

- و تشير نتائج الدراسات إلي وجود عدد من العوامل التي تزيد وتتممي المرونة النفسية وبالتالي تمكين الأفراد من تجاوز التأثيرات السلبية للأحداث الضاغطة وسرعة التعافي منها ومن هذه العوامل:

- القدرة علي التوافق الايجابي والمواجهة الفعالة للضغوط بطرق سوية .

- اكتساب مهارات حل المشكلة .

- البحث عن مصادر المساعدة .

برنامج إرشادي لزيادة المرونة النفسية وخفض العنف الأسري

- القدرة علي إدارة الانفعالات والمشاعر .
- الحصول علي المساندة الاجتماعية .
- مساعدة الآخرين .
- البحث عن معني إيجابي للصدمة أو الحدث الضاغط (Tull,2007)
وأخيراً يمكن اعتبار المرونة النفسية ظاهرة تمكن البشر من التعافي من التأثيرات السلبية لمتاعب أو الأحداث الصادمة ذات الطابع التراكمي أو الممتد أو من المخاطر الفعلية الحالة والضغط النفسي التي يتعرضون لها في الوقت الحالي (Carver & Scheier, 1999; Davidson, 2000) (فى أبو حلاوة ٢٠١٣ ، ص ص ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩)
ولذلك فالمرونة النفسية Psychological resilience لما لها من تأثير قوى تساعد الفرد على التفاعل الإيجابي مع ظروف الحياة المتغيرة- الضاغطة ومواجهة التحديات التي تنعكس على استجاباته السلوكية للمواقف الحياتية وعلاقاته الاجتماعية ومواجهة العنف الأسري. وبالتالي خفض العنف الأسري لدى الحالات المعنفة التي وقع عليها العنف.

ب- العنف الأسري:

تعد ظاهرة العنف الأسري من أكثر الظواهر النفسية والاجتماعية انتشاراً في هذا العصر، حيث أن العنف الأسري أصبح مظهراً من مظاهر الحياة العصرية المضطربة ويلاحظ أن معدلاته ارتفعت ارتفاعاً كبيراً خلال العقود الأخيرة ، كما لوحظ أن أي مجتمع معاصر لا يخلو من بعض أشكال العنف ، وأن أسبابه ارتبطت ارتباطاً وثيقاً ببعض خصوصيات المجتمع الحديث .

تعريف العنف:

تعرف منظمة الصحة العالمية العنف باعتباره الاستخدام المتعمد للقوة ، أو التهديد باستخدامها، أو الاستغلال المادي ضد الذات أو ضد شخص آخر أو مجموعة من الأشخاص، مما يقود إلى حدوث إصابات أو موت أو مواجهة صعوبات نمائية أو صحية. ويشكل أكثر تحديداً نجد أن العنف هو عبارة عن أي اعتداء نفسي أو جسدي يقود إلى نتائج تشتمل على إلحاق الأذى والألم الجسدي والنفسي (منظمة الصحة العالمية ، ٢٠٠٢)

العنف ضد المرأة:

== (٥٩٦) مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، العدد ٤٢، ج٣،

أبريل ٢٠١٥

د. نادية فتحى إسماعيل عامر

تعريف الجمعية العامة للأمم المتحدة بأنه أي فعل عنيف تدفع إليه عصبية الجنس ويترتب عليه، أو يرجح أن يترتب عليه أذى أو معاناة للمرأة، سواء من الناحية البدنية أو الجنسية أو النفسية، بما في ذلك التهديد بأفعال من هذا القبيل أو القسر أو الحرمان التعسفي من الحرية، سواء حدث ذلك في الحياة العامة أو الخاصة . وتوضح المادة ٢ أن العنف ضد المرأة يشمل على سبيل المثال لا الحصر العنف البدني والجنسي والنفسي الذي يحدث في إطار الأسرة، والذي يحدث في إطار المجتمع العام، والذي ترتكبه الدولة أو تتغاضى عنه أينما وقع. (الجمعية العامة للأمم المتحدة، ٢٠٠٦، ص١٥) وتتعرض النساء المعنفات لأشكال مختلفة من العنف تتضمن العنف الجسدي والنفسي والجنسي واللفظي والصحي والاجتماعي والاقتصادي . وترتبط هذه الأشكال جميعها بمجموعة كبيرة من الاضطرابات النفسية والسلوكية التي تؤثر على صحة المرأة الجسدية والنفسية وأدائها لأدوارها بوصفها أما وزوجة وامرأة عاملة، حيث أشارت دراسة براون وهيربرت (Browne&Herbert,1997) ولقد عرضت الحواتي (٢٠٠١) مجموعة من الأسباب التي تؤدي إلى العنف ضد المرأة منها - : ١

- الخلافات الأسرية والاجتماعية.

-الخلافات الزوجية بسبب التباين الاجتماعي والثقافي.

- الأزمات الاقتصادية والظروف المعيشية الصعبة.

- تدني القيمة الذاتية لدى كل من المعتدي والضحية.

- الاضطرابات النفسية لدى المعتدي.

أنواع العنف:

يأخذ العنف ضد المرأة في العالم بصفة عامة أشكالا متعددة ومختلفة ومن أكثرها شيوعا الآتي:

- العنف النفسي:

يقترن العنف النفسي بالعنف الجسدي، فالمرأة التي تتعرض للعنف الجسدي تصاب بمعاناة نفسية ويعد الإيذاء النفسي الأكثر إيلاما والأطول دواما، ويشتمل الإيذاء النفسي هدم منظم لمفهوم الذات عند المرأة، حيث يستخدم الزوج اعتبارات الصحة العقلية لضبط شريكته

برنامج إرشادي لزيادة المرونة النفسية وخفض العنف الأسري

أكثر، كأن ينعث زوجته بالجنون أو بالسوء أو يجرها أمام الآخرين ونعثها بألفاظ بذيئة وعدم احترامها وإهمالها وإبداء إعجابها بالأخريات في حضورها. ومن المخاطر النفسية التي تواجهها الزوجات بعد تعرضهن للعنف الجسدي أو الجنسي مباشرة : الخوف، ونقص السيطرة على الأحداث، والاكنتاب، والضغط، واليأس، والقلق، وتدني تقدير الذات، والإدمان على العقاقير والكحول. (Davies, 1998).

- العنف اللفظي:

وهو من أكثر أنواع العنف شيوعاً في المجتمعات الغنية والفقيرة على حد سواء. ويعتبر العنف اللفظي هداماً بشكل كبير، خاصة لصورة الذات لدى المرأة وخصوصاً إذا كان موجهاً من الزوج. (Mcchristie, 2003).

- العنف الجسدي :

ويعد من أكثر أنواع العنف وضوحاً، ويتم باستخدام الأيدي والأرجل أو أي أداة من شأنها ترك آثار واضحة على جسد المعتدى عليها. ومن الأشكال المتعارف عليها للعنف الجسدي الصفع والدفع والركل واللكم وشد الشعر والرمي أرضاً والعض والخنق والضرب بأداة حادة والقتل. (Maltin, 2000). و يقترن العنف النفسي بالعنف الجسدي، فالمرأة التي تتعرض للعنف الجسدي تصاب بمعاناة نفسية الإيذاء النفسي الأكثر إيلاً والأطول دواماً، ويشتمل الإيذاء النفسي هدم منظم لمفهوم الذات عند المرأة، والخوف، ونقص السيطرة على الأحداث والاكنتاب ، والضغط واليأس، والقلق، وتدني تقدير الذات (Davies, 1998).

أهم النظريات المفسرة للعنف:-

١ - نظرية التحليل النفسي

أن مفهوم النزوة وبالذات النزوة العدوانية هو مفهوم مثبت بشكل جلي في التحليل النفسي (مجنوب، ١٩٩٢: ص ٦٦) وتشير موسوعة علم النفس والتحليل النفسي إلى أن فرويد قد أشار إلى العدوان في نظريته الثانية في الغرائز والتي جاءت في كتاب "ما وراء مبدأ اللذة" (١٩٢٠) فهو منذ مراحل المبكرة يشير إلى العدوان ، وكذلك في حالة دورا (١٩٠٠) وفي حالة هانز الصغير (١٩٠٩) يشير أيضاً إلى أن الحصر يجب أن يفسر باعتباره نتاجاً

== (٥٩٨) مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، العدد ٤٢، ج ٤،

أبريل ٢٠١٥

د. نادية فتحى إسماعيل عامر

لكبت النزعات العدوانية لدى هانز، وهي كلها أشارات إلى اهتمامه المبكر بالعدوان . ويميل التحليل النفسي إلى اعتبار العدوان كل فعل أو دافع يهدف للهدم والتدمير ولا يخدم الدافع الغريزي للحياة سواء أكان موجهاً تجاه الموضوع أم الذات ، وفي متصل من البسيط إلى المركب والعضوي (طه وآخرون، ١٩٩٣: ص ٤٧٩) .

ويرى فرويد أن التحضر انضباط ذاتي كامل من جانب أعضاء المجتمع المتحضر ، ذلك الانضباط لا يجوز معه أن يكون لدى أحد أفرادهِ تصریحاً بتهديد الناس . ويرى فرويد أن البشر لم يخلقوا للحضارة كما لم تخلق الحضارة للبشر ، فهي تزعجه وتخيفه عند كل منعطف من منعطفاتها وتؤدي إلى العصاب النفسي وتدمير الذات ، كما يرى فرويد أن البشر الأوائل قضوا أعمارهم يجرون بعضهم البعض من شعور رأسهم ، ضاربين أعداءهم بالهراوات ، وأن كوابح الإنسان المعاصر تمنعه من إتيان نفس السلوك وهو ما يصيبه بالعصاب والخلل النفسي (فينخل ، ١٩٦٩ : ص ٢٨٦).

٢-- نظرية التعلم الاجتماعي:

ترى هذه النظرية بأن الفرد يكتسب العنف بالتعلم والملاحظة والتقليد من البيئة المحيطة سواء في الأسرة أو المدرسة أو من خلال وسائل الإعلام، وأن الفرد في تعلمه للسلوكيات العنيفة عن طريق تقليد الآخرين، ويرى ليلجا (Lillja, 1995) إن إدراك المرأة للعنف ضدها قد يرجع إلى نقص التدعيم الاجتماعي لديها. كما يتأثر إدراك المرأة للعنف ضدها بطبيعة النمط الثقافي السائد في المجتمع الذي تعيش فيه . وكذلك ترجح هذه النظرية العنف ضد المرأة لعوامل أخرى مثل الطبقة الاجتماعية، فالنساء اللاتي تعرضن للعنف يكن من طبقة اجتماعية أقل مما من لا يتعرضن له، ولعامل السن أيضاً تأثيره فالفتاة صغيرة السن أكثر استهدافاً للعنف والإثارة عن كبيرة السن بنسبة (٧٠%) على الأقل، بالإضافة إلى عامل المكانة التعليمية والمكانة الوظيفية، فحصول المرأة على وظيفة أعلى من الرجل أو مستوى تعليم أكبر من الرجل قد يدفعه للإساءة إليها. (Hatch, 1996: 2130)

الآثار النفسية للعنف ضد المرأة:

أشارت معظم الدراسات أن الآثار النفسية المترتبة على العنف تتمثل بتشتت مفهوم الذات وانخفاض تقدير الذات والذي يؤدي إلى تحقير الذات والخلج والشعور بعدم الثقة وسمات

==== برنامج إرشادى لزيادة المرونة النفسية وخفض العنف الأسرى ====

مثل الإحباط و الميول الانتحارية و ضعف الثقة كما أشارت الدراسات أن المرأة تتعرض بكل اشكال العنف المختلفة لاسيما التعامل معها بدونية. الختاتنة (2007) و تشير معظم الدراسات الى العواقب النفسية والعاطفية للعنف الاسرى، فالعلاقة المسيئة تؤدي إلى انخفاض في تقدير الذات وتؤدي إلى اضطرابات القلق والكآبة وتجعل الشخص المعرض للاساءة يشعر بأنه وحيد وعاجز (Agullar and Nightingale .2005)

ثانياً: الدراسات والبحوث السابقة:-

المحورالأول:دارسات وبرامج تناولت المرونة النفسية:

- ١- دراسة عوض ، ولاء ابو زيد (٢٠١٤) هدفت إلى وضع برنامج إرشادى تكاملى، يعمل على تقليل حدة الاحتراق النفسى لدى المرأة العاملة، من خلال تنمية مفهوم المرونة الإيجابية لديها. وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية ونجاح البرنامج الإرشادى المستخدم فى الدراسة الحالية، فى تنمية المرونة الإيجابية وخفض الاحتراق النفسى لدى المرأة العاملة فى المجموعة التجريبية، وقد استمرت فعالية البرنامج مع أفراد المجموعة التجريبية بعد فترة المتابعة.
- ٢- دراسة أبو بكر، أحمد (٢٠١٣) هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين المرونة النفسية وأحداث الحياة الضاغطة لدى عينة من طلاب كلية التربية، والكشف عن دلالة الفروق بين عينة الدراسة من طلاب كلية التربية فى المرونة النفسية ، وكشفت نتائج الدراسة عن: وجود علاق إرتباطية سلبية دالة إحصائية بين درجات عينة الدراسة على مقياس المرونة النفسية ودرجاتهم على مقياس أحداث الحياة الضاغطة.
- ٣- دراسة الزهيري، لمياء (٢٠١٢) هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى المرونة النفسية وعلاقتها بأحداث الحياة الضاغطة لدى طلبة الجامعة أظهرت النتائج أن العينة تتصف بمستوى مرتفع من المرونة النفسية، ولا توجد فروق في مستوى المرونة النفسية كذلك، تبين أن العينة تتصف بمستوى منخفض من أحداث الحياة الضاغطة، وتوجد فروق في مستوى أحداث الحياة الضاغطة وأشارت النتائج إلى أنه توجد علاقة سالبة بين المرونة النفسية وأحداث الحياة الضاغطة لدى العينة.
- ٤- دراسة شعبان ، يحيى شقورة (٢٠١٢) هدفت الدراسة إلى التعرف على ، الفروق في مستويات المرونة النفسية النفسية وأيضاً علاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة، واطهرت نتائج الدراسة أن مستوى المرونة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية كان فوق المتوسط، ، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين المرونة النفسية والرضا عن الحياة، أي أنه كلما ارتفع مستوى المرونة النفسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية ازدادت درجة رضاهم عن الحياة.

برنامج إرشادي لزيادة المرونة النفسية وخفض العنف الأسري

٥ - محمد ، عثمان (٢٠١٠) هدفت الدراسة إلى إلقاء المزيد من البحث حول مفهوم المرونة الإيجابية Resilience متعدد المعاني والأبعاد والوصول إلى مكوناته الرئيسية، ومحاولة الفهم المتعمق لطبيعته باعتباره عملية دينامية ومتعددة الأبعاد. توصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج الإرشادي المستخدم ودوره في تنمية المرونة الإيجابية لدى أفراد المجموعة التجريبية من الشباب الجامعي، وكذلك خفض أحداث الحياة الضاغطة لديهم، هذا وقد استمرت فعالية البرنامج الإرشادي.

٦ - دراسة كرماني (٢٠٠٥) هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مستوى الأسلوب المعرفي؛ التصلب - المرونة لدى متخذي القرار الإداري في كما هدفت إلى الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الأسلوب المعرفي؛ التصلب، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن غالبية الأفراد العينة مرنون ولديهم قدرة عالية على اتخاذ القرار الإداري، كما بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأسلوب المعرفي التصلب - المرونة وفق متغير الجنس لصالح الذكور.

المحور الثاني: دراسات وبرامج الإرشادية لخفض العنف الأسري

١- دراسة: جبريل ، ومحمد (٢٠١٣) هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر برنامج علاجي في خفض أعراض اضطراب ضغط ما بعد الصدمة لدى النساء المعنفات في الأردن ، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أعراض ضغط ما بعد الصدمة، حيث انخفض مستوى أعراض ضغط ما بعد الصدمة لدى المشاركات وخلصت الدراسة إلى استنتاج مفاده أن البرنامج العلاجي ذو فاعلية في خفض أعراض ضغط ما بعد الصدمة لدى النساء المعنفات.

٢- دراسة: عبد الرحيم ، آخرون (٢٠٠٨) هدفت الدراسة إلى الكشف عن فعالية برنامج إرشادي قائم على النمذجة المعرفية والتعليمات الذاتية في حل المشكلات وإدارة الغضب لعينة من الزوجات المعنفات بالأردن وأشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج قدرة المشاركات على مهمة إدارة الغضب بشكل تلقائي مع مرور الوقت وخفض العنف الأسري .

٣- دراسة: (بنات ٢٠٠٤) هدفت الدراسة إلى قياس أثر التدريب على مهارات الأئصال ومهارة حل المشكلات في تحسين تقدير الذات لدى المعنفات من النساء في الأردن

== (٦٠٢) مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، العدد ٤٢، ج٣،

أبريل ٢٠١٥

وأشارت الدراسة إلى فعالية البرنامج وخفض العنف الأسرى .

٤-دراسة تافت وميرفى ومسر ورمنجتو (Taft. Musser &Murph,2004 (Rrmington,

هدفت الدراسة إلى خفض العنف لدى الذكور الذين يمارسون العنف ضد زوجاتهم باستخدام العلاج المعرفي السلوكى للأزواج، أشارت النتائج إلى فاعلية برنامج العلاج المعرفي خفض العنف لدى الأزواج الذكور بالرغم من وجود أعراض سيكوباتية لديهم .

٥- دراسة: (Lundgren et,al.(2001)) هدفت الدراسة إلى معرفة أنواع العنف المستخدم ضد النساء وأثار هذا العنف على حالتهم الصحية والنفسية والجسمية واسفرت النتائج ان- العنف كان من الزوج أو الشريك السابق .و ١٦% من المشاركات في البحث تعرضن للعنف الجسدي .

- ٢٨% تعرضن للعنف النفسي ،١٩% تعرضن إلى تهديد بالعنف .

تعقيب على الدراسات السابقة

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يتبين للباحثة ما يلى:

نرى أن جميع أشكال العنف التي تم ذكرها سابقا تترك مجموعة كبيرة من الآثار النفسية التي بدورها تؤثر على الصحة النفسية للمرأة

- تنوعت الدراسات من حيث الهدف والأدوات ولكنها معظمها كانت تعالج الاضطرابات التي تعاني منها المرأة بعد صدمة العنف ،وبعضها أهتم بالرجل فى خفض العنف ولم تركز أي دراسة على المرأة فيما عدا دراسة عبد الرحيم ،آخرون (٢٠٠٨) والتي هدفت عن الكشف عن فعالية برنامج إرشادي قائم على النمذجة المعرفية والتعليمات الذاتية فى حل المشكلات وإدارة الغضب لعينة من الزوجات المعنفات.

- قلة البرنامج الإرشادية القائمة على علم النفس الإيجابي للتعامل مع العنف الأسرى

بإيجابية

- ندرة البرامج بالبيئة السعودية التي تناولت العنف الأسرى وذلك لخصوصية المجتمع

برنامج إرشادي لزيادة المرونة النفسية وخفض العنف الأسري

السعودي. ويعد العنف الأسري من الظواهر الجدية التي تتطلب الدراسة والبحث لمانه من تأثير على المستوى النفسي والاجتماعي، فالمرأة هي نواة المجتمع التي من خلالها تتكون الأسرة ومن خلالها يسود الاسرة لاجواء الايجابية أو السلبية، وبسبب تعرض النساء للعنف الأسري الذي يؤثر سلباً في الجوالأسري بشكل عام والأبناء على وجه الخصوص، وعلى الرغم من تنوع اتجاهات وطرائق البحث في مجال العنف الأسري إلا أن البحوث والدراسات في المجتمع السعودي مازال في بداياتها، كما أنها تقتصر على الدراسات الوصفية مما يؤكد أن هذا التناول لا يتناسب مع خطورة و اتساع وتزايد هذه الظاهرة. هذا بالإضافة إلى ندرة البرامج الارشادية التي تعتمد على بناء وتطبيق وتقييم البرامج الإرشادية، حيث اقتصرت الجهود على الدراسات الوصفية بطرقها المختلفة التي تقف عند حدود الوصف والعلاقة وإجراء المقارنات دون تقديم المعالجات الوقائية والإرشادية

٢- كما أن مواجهة العنف الأسري بالأساليب العلمية هو السبيل الأكثر نضجاً للتخفيف من أشكاله و مظاهره، مما دعي الباحثة إلى تصميم برنامج إرشادي لزيادة المرونة النفسية وخفض العنف الأسري لدى بعض الحالات المعنفة من النساء في المملكة العربية السعودية.

ثالثاً: فرضيات البحث:

- ١- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($l \geq 0,05$) بين متوسطى رتب درجات افراد المجموعة التجريبية بعد تلقى البرنامج الإرشادى وبين درجاتهم قبل البرنامج على مقياس المرونة النفسية في (البعد الاجتماعى) لصالح القياس البعدى
- ٢- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($l \geq 0,05$) بين متوسطى رتب درجات افراد المجموعة التجريبية بعد تلقى البرنامج الإرشادى وبين درجاتهم قبل البرنامج على مقياس المرونة النفسية في البعد الانفعالى لصالح القياس البعدى.
- ٣- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($l \geq 0,05$) بين متوسطى رتب درجات افراد المجموعة التجريبية بعد تلقى البرنامج الإرشادى وبين درجاتهم قبل البرنامج على مقياس المرونة النفسية في (البعد العقلى) لصالح القياس البعدى.

د. نادية فتحى إسماعيل عامر

- ٤- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($l \geq 0,05$) بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية بعد تلقى البرنامج الإرشادى وبين درجاتهم قبل البرنامج على مقياس المرونة النفسية - لصالح القياس البعدى.
- ٥- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($l \geq 0,05$) بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية بعد تلقى البرنامج الإرشادى وبين درجاتهم قبل البرنامج على مقياس العنف الأسرى - لصالح القياس البعدى
- ٦- توجد علاقة ارتباطية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية علي اختبار المرونة النفسية ودرجاتهم علي مقياس العنف الأسرى.

منهج الدراسة وإجراءاتها :-

أ- عينة الدراسة :-

العينة الاستطلاعية للدراسة :

تم اختيار (٢٧) من النساء من خارج نطاق العينة الأساسية في نفس العمر الزمني للعينة الأساسية وذلك لتطبيق، استبيانات الدراسة عليهن وكذلك جزء من البرنامج الإرشادي المعد ، وذلك لمدة أسبوعين.

وتهدف التجربة الاستطلاعية الى :-

التعرف علي المشكلات التي قد تواجه عمليه التطبيق.

- مدي مناسبة الأنشطة المتضمنة في كل جلسة من جلسات البرنامج لطبيعة الحالات المعنفة.

- مدي مناسبة ووضوح المقاييس بالنسبة لعينة الدراسة.

- اختيار أنسب الظروف لعمليه التطبيق.

- تجهيز الأدوات اللازمة لعمليه التطبيق.

- حساب الخصائص السيكومترية للاختبارات.

العينة الأساسية للدراسة:

تم تطبيق البرنامج الإرشادي على أفراد عينة الدراسة التجريبية في الفترة من:

برنامج إرشادي لزيادة المرونة النفسية وخفض العنف الأسري

(١٤٣٥/١٢/٥ هـ - ١٤٣٦/٢/٤ هـ) حيث روعي في اختيارهم حصولهم على درجات عالية على مقياس العنف الأسري ودرجات أقل على مقياس المرونة النفسية ، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية من الطالبات المعنفات الملتحقات بجامعة الطائف وعددهم (١٠) طالبات كمجموعة واحدة تجريبية .

ب- منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، كما استخدمت التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة كأحد أنواع التصاميم في البحث التجريبي- وذلك من خلال القياس القبلي للمجموعة، ثم تطبيق برنامج الدراسة، والقياس البعدي لبيان دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي.

ج- أدوات الدراسة:

من خلال مشكلة الدراسة وأهميتها وفروضها وأهدافها أمكن تحديد الأدوات كما يلي:

- ١- مقياس المرونة النفسية (إعداد الباحثة).
 - ٢ - مقياس العنف الأسري (إعداد الباحثة).
 - ٣- البرنامج الإرشادي لزيادة المرونة النفسية (إعداد الباحثة).
- وفيما يلي عرض موجز لهذه الأدوات:-
- ١-مقياس المرونة النفسية (إعداد الباحثة).

أ: وصف المقياس:

- يتكون المقياس من ثلاثة وثلاثون عبارة موزعة على ثلاث ابعاد فرعية وهي
- البعد الاجتماعي: ويعنى القدرة على تكوين علاقات واقعية، والتواصل الإيجابي مع الآخرين، وعدد عباراته (١٠) عبارات (من ١ : ١٠).
 - البعد الانفعالي: ويعنى القدرة على ترويض الانفعالات القوية والاندفاعات، وعدد عباراته (١١) عبارة (من ١١ : ٢١).
 - البعد العقلي: ويعنى القدرة على وضع خطط واقعية واتخاذ القرارات وتنفيذ الإجراءات اللازمة لحل المشكلات، وعدد عباراته (١٢) عبارة (من ٢٢:٣٢).
- و أرقام العبارات السالبة هي:

== (٦٠٦) مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، العدد ٤٢، ج٣،

أبريل ٢٠١٥

د. نادية فتحى إسماعيل عامر

- البعد الأول عبارة رقم (٧ ، ٨ ، ١٠)

- البعد الثانى: عبارة رقم (١٦ ، ١٨ ، ٢٠)

- البعد الثالث: عبارة رقم (٢٣ ، ٣٣)

ب-مفتاح تصحيح المقياس:

وقد وزعت درجات الإجابة على فقرات المقياس على النحو التالي:

وضعت الباحثة سلم تدرج ثلاثى حيث وضعت ثلاث خيارات لكل فقرة هي :

- دائماً (٣) ، أحياناً، (٢) ، أبداً (١) للعبارة الموجبة

- دائماً (١) ، أحياناً، (٢) ، أبداً (٣) للعبارة السالبة

وكلما زادت الدرجة دل ذلك على زيادة المرونة النفسية ، وأعلى درجة للمقياس هي

(٩٩) درجة ، وأدنى درجة (٣٣) درجة.

ج-الخصائص السيكومترية لمقياس المرونة النفسية

حساب الاتساق الداخلي:

تعتمد هذه الطريقة على الاتساق في أداء الأفراد على فقرات المقياس، وعندما

يكون متجانساً فإن كل فقرة فيه تقيس نفس العوامل العامة التي يقيسها المقياس، ويتم حساب

الصدق بطريقة معاملات الارتباط بين درجة كل مؤشر فرعي المحور الذي تنتمي إليه،

ومعاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس (ككل) وكانت النتائج كما

يلي:

جدول (١)

يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين المؤشرات الفرعية للمحور الأول (البعد الاجتماعي)

رقم المفردة	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	ككل
معامل بيرسون	1	.317*	.286*	.195	.249	.199	.139	.347**	.453**	.181	.531**
الدلالة		.014	.027	.136	.055	.127	.288	.007	.000	.166	.000
معامل بيرسون		1	.239	.196	.352**	.386**	.270*	.328*	.370**	.362**	.650**
الدلالة			.065	.133	.006	.002	.037	.011	.004	.005	.000

مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي ، العدد ٤٢ ، ج١، (أبريل)

برنامج إرشادي لزيادة المرونة النفسية وخفض العنف الأسري

معامل بيرسون	0.286*	0.239	1	0.207	0.278*	0.360**	0.162	0.277*	0.355**	-0.068-	0.509**	3
الدلالة	0.027	0.065		0.113	0.031	0.005	0.217	0.032	0.005	0.604	0.000	
معامل بيرسون	0.195	0.196	1	0.207	0.224	0.157	0.324*	0.055	0.277*	0.283*	0.561**	4
الدلالة	0.136	0.133		0.113	0.085		0.012	0.674	0.032	0.029	0.000	
معامل بيرسون	0.249	0.352**	1	0.224	0.278*	0.445**	0.320*	0.302*	0.302*	-0.051-	0.581**	5
الدلالة	0.055	0.006		0.085	0.031	0.000	0.013	0.019	0.019	0.700	0.000	
معامل بيرسون	0.199	0.386**	1	0.157	0.445**	0.445**	-0.007-	0.415**	0.341**	0.173	0.589**	6
الدلالة	0.127	0.002		0.232	0.000	0.000	0.956	0.001	0.008	0.185	0.000	
معامل بيرسون	0.139	0.270*	1	0.162	0.320*	0.320*	0.007-	0.203	0.181	-0.006-	0.448**	7
الدلالة	0.288	0.037		0.012	0.013	0.013	0.956	0.119	0.165	0.964	0.000	
معامل بيرسون	0.347**	0.328*	1	0.277*	0.302*	0.415**	0.203	0.362**	0.362**	0.411**	0.642**	8
الدلالة	0.007	0.011		0.032	0.019	0.001	0.119	0.005	0.005	0.001	0.000	
معامل بيرسون	0.453**	0.370**	1	0.277*	0.302*	0.341**	0.181	0.362**	0.362**	0.277*	0.674**	9
الدلالة	0.000	0.004		0.032	0.019	0.008	0.165	0.005	0.032	0.000	0.000	
معامل بيرسون	0.181	0.362**	1	0.283*	-0.051-	0.173	-0.006-	0.411**	0.277*	0.494**	0.494**	10
الدلالة	0.166	0.005		0.029	0.700	0.185	0.964	0.001	0.032	0.000	0.000	
معامل بيرسون	0.531**	0.650**	1	0.509**	0.581**	0.589**	0.448**	0.642**	0.674**	0.494**	1	ككل
الدلالة	0.000	0.000		0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	

* دالة عند مستوي 0,05 ،،،،،، * دالة عند مستوي 0,01

باستقراء الجدول السابق يتضح أن جميع معاملات الارتباط بين كل مؤشر فرعي والمحور (ككل) هي معاملات ارتباط طردية قوية، وهي دالة عند مستوي 0,05، وعند مستوي 0,01، وتأسيساً على ما سبق فإن هذه النتائج تدل على أن المؤشرات الفرعية للمحور تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي للمقياس بينوده.

جدول (٢)

يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين المؤشرات الفرعية للمحور الثاني (البعد الأنفعالي)

(٦٠٨) = مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، العدد ٤٢، ج ١،
أبريل ٢٠١٥

د. نادية فتحى إسماعيل عامر

رقم المفردة	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	ككل
1	معامل بيرسون	.280*	.226	.026	.413**	.153	.314*	.443**	.158	.078	.328*	.580**
	الدلالة	.031	.082	.845	.001	.243	.014	.000	.227	.552	.011	.000
2	معامل بيرسون	.280*	.203	.186	.214	.286*	.329*	.505**	.157	-.135-	.219	.528**
	الدلالة	.031	.119	.940	.100	.027	.010	.000	.230	.303	.092	.000
3	معامل بيرسون	.226	.203	.186	.197	.423**	.207	.219	.574**	-.060-	.431**	.620**
	الدلالة	.082	.119	.155	.132	.001	.113	.093	.000	.649	.001	.000
4	معامل بيرسون	.026	.186	.186	1	-.108-	.241	.137	.354**	.067	.417**	.394**
	الدلالة	.845	.940	.155	.410	.064	.064	.962	.006	.612	.001	.002
5	معامل بيرسون	.413**	.214	.197	1	-.108-	.077	.292*	.552**	.018	.065	.492**
	الدلالة	.001	.132	.410	.132	.410	.560	.024	.000	.889	.620	.000
6	معامل بيرسون	.153	.286*	.423**	.241	.077	1	.303*	.400**	-.242-	.399**	.603**
	الدلالة	.243	.027	.001	.064	.064	.560	.019	.002	.062	.002	.000
7	معامل بيرسون	.314*	.329*	.207	.137	.292*	1	.498**	.265*	-.194-	.296*	.593**
	الدلالة	.014	.113	.295	.019	.024	.019	.000	.040	.138	.022	.000
8	معامل بيرسون	.443**	.505**	.006	.552**	.400**	.498**	1	.239	.149	.163	.707**
	الدلالة	.000	.000	.962	.000	.002	.000	.000	.066	.257	.214	.000
9	معامل بيرسون	.158	.157	.354**	.574**	.126	.512**	.265*	1	-.001-	.467**	.662**
	الدلالة	.227	.303	.000	.000	.338	.000	.040	.066	.995	.000	.000
10	معامل بيرسون	.078	-.135-	-.060-	.067	-.060-	-.242-	.018	.149	1	-.209-	.060
	الدلالة	.552	.303	.649	.612	.649	.889	.062	.138	.995	.108	.649
11	معامل بيرسون	.328*	.219	.431**	.417**	.065	.399**	.296*	.163	-.209-	1	.620**
	الدلالة	.011	.092	.001	.001	.620	.002	.022	.214	.108	.000	.000

برنامج إرشادي لزيادة المرونة النفسية وخفض العنف الأسري

1	.620**	.060	.662**	.707**	.593**	.603**	.492**	.394**	.620**	.528**	.580**	معامل بيرسون	كل
	.000	.649	.000	.000	.000	.000	.000	.002	.000	.000	.000	الدالة	

*دالة عند مستوى ٠,٠٥، **دالة عند مستوى ٠,٠١

باستقراء الجدول السابق يتضح أن جميع معاملات الارتباط بين المفردات والبعد الانفعالي (ككل) هي معاملات ارتباط طردية قوية، وهي دالة عند مستوى ٠,٠٥، وعند مستوى ٠,٠١ وتأسيساً علي ما سبق فإن هذه النتائج تدل علي أن المؤشرات الفرعية للمحور تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي للمقياس بينوده.

= (٦١٠) = مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، العدد ٤٢، ج٣،
أبريل ٢٠١٥

د. نادية فتحى إسماعيل عامر

جدول (٣)

يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين المؤشرات الفرعية للمحور الثالث (البعد العقلي)

رقم المفردة	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	ككل
1	معامل بيرسون 1												.514**
	الدلالة	.024	.000	.283	.923	.094	.010	.314	.255	.057	.120	.794	.000
2	معامل بيرسون 1	.291*											.522**
	الدلالة	.024	.011	.607	.023	.004	.005	.149	.200	.243	.000	.942	.000
3	معامل بيرسون 1	.463**	.324*										.571**
	الدلالة	.000	.011	.891	.230	.044	.001	.235	.884	.060	.059	.324	.000
4	معامل بيرسون 1	.141	.068	.018	1								.442**
	الدلالة	.283	.607	.891	.335	.072	.082	.244	.761	.099	.102	.099	.000
5	معامل بيرسون 1	-.013	.293*	.068	.157	.127	1						.448**
	الدلالة	.923	.023	.023	.335	.335	.335	.075	.057	.007	.020	.057	.000
6	معامل بيرسون 1	.218	.370**	.261*	.234	.075	.118	.292*	.088	.174	.176	.081	.534**
	الدلالة	.094	.004	.044	.072	.571	.370	.024	.504	.184	.180	.537	.000
7	معامل بيرسون 1	.329*	.358**	.416**	.068	.284*	.118	.117	.023	.193	.511**	-.044-	.554**
	الدلالة	.010	.005	.001	.608	.028	.370	.372	.859	.140	.000	.740	.000
8	معامل بيرسون 1	.132	.189	.156	.153	.346*	.117	.117	.254	.326*	.021	.287*	.520**
	الدلالة	.132	.189	.156	.153	.346*	.117	.117	.254	.326*	.021	.287*	.520**

مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، العدد ٤٢، ج١، (أبريل)

برنامج إرشادي لزيادة المرونة النفسية وخفض العنف الأسري

							.37 2	.02 4	.007	.244	.235	.149	.314	الدلالة	
	.259*	.194	- .209-	.198	I	.254	.02 3	.08 8	.247	.040	- .019-	- .168-	.149	معامل بيرسون	9
	.045	.137	.110	.130		.051	.85 9	.50 4	.057	.761	.884	.200	.255	الدلالة	
	.593**	.145	- .029-	1	.198	.326 *	.19 3	.17 4	.301*	.215	.244	.153	.247	معامل بيرسون	10
	.000	.271	.825		.130	.011	.14 0	.18 4	.020	.099	.060	.243	.057	الدلالة	
	.462**	.068	1	- .029-	- .209-	.021	.51 1**	.17 6	.066	.213	.245	.454**	.203	معامل بيرسون	11
	.000	.605		.825	.110	.875	.00 0	.18 0	.619	.102	.059	.000	.120	الدلالة	
	.340**	1	.068	.145	.194	.287 *	- .04 4-	.08 1	.075	.215	- .129-	.010	- .034-	معامل بيرسون	12
	.008		.605	.271	.137	.026	.74 0	.53 7	.570	.099	.324	.942	.794	الدلالة	
	1	.340**	.462**	.593**	.259*	.520 **	.55 4**	.53 4**	.448* *	.442* *	.571**	.522**	.514**	معامل بيرسون	ككل
		.008	.000	.000	.045	.000	.00 0	.00 0	.000	.000	.000	.000	.000	الدلالة	

باستقراء الجدول السابق يتضح أن جميع معاملات الارتباط بين المفردات البعد العقلي (ككل) هي معاملات ارتباط طردية قوية، وهي دالة عند مستوى ٠,٠٥، وعند مستوى ٠,٠١ وتأسيساً على ما سبق فإن هذه النتائج تدل على أن المؤشرات الفرعية للمحور تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي للمقياس ببنوده.

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجات كل المحور والمحاور ككل (الدرجة الكلية للمقياس)

المحور	البعد الاجتماعي	البعد الانفعالي	البعد العقلي	(المقياس ككل)
معامل ارتباط بيرسون	1	-.013-	.510**	.719**
الدلالة		.923	.000	.000
معامل ارتباط بيرسون	-.013-	1	-.103-	.540**
الدلالة	.923		.435	.000
معامل ارتباط بيرسون	.510**	-.103-	1	.678**

(٦١٢) مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، العدد ٤٢، ج٣،
أبريل ٢٠١٥

د. نادية فتحى إسماعيل عامر

.000		.435	.000	الدلالة	
1	.678**	.540**	.719**	معامل ارتباط بيرسون	(المقياس ككل)
	.000	.000	.000	الدلالة	

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

ثبات مقياس

لحساب ثبات المقياس تم التطبيق على عينة تتوافر فيها نفس شروط عينة الدراسة وبعد التطبيق تم حساب الثبات بطريقة:

أ- حساب معامل ألفا (حسابالثبات الكلي للمقياس) :- تم حساب ثبات المقياس Reliability باستخدام معامل ألفا لـ كرونباخ Cronbach Alpha وهو نموذج الاتساق الداخلي المؤسس علي معدل الارتباط البيني بين العبارات والذي يستخدم لحساب معامل الثبات الكلي للمقياس عن طريق حساب معامل ألفا لـ كرونباخ وذلك من خلال رصد درجات العينة الاستطلاعية لمؤشر كل محور، كما تم حساب معامل ألفا لكل محور وللمحاور ككل وهي كانت كما يلي:-

جدول (٥)

معامل ألفا لـ كرونباخ

Alpha Cronbach لمؤشرات كل محور

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	المفردة	المحور
0.759	.742	.454	1	البعد الاجتماعي
	.721	.549	2	
	.745	.381	3	
	.751	.365	4	
	.736	.443	5	
	.733	.479	6	
	.753	.312	7	
	.725	.510	8	
	.718	.555	9	
	.759	.306	10	
0.796	.812	.204	1	البعد الانفعالي
	.783	.426	2	

مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، العدد ٤٢، ج٣، (أبريل)

٢٠١٥

برنامج إرشادي لزيادة المرونة النفسية وخفض العنف الأسري

المحور	المفردة	Item-Total Correlation	Corrected	Cronbach's Alpha if Item Deleted	Cronbach's Alpha	
	3	.507		.774	0.769	
	4	.417		.785		
	5	.571		.766		
	6	.461		.780		
	7	.540		.770		
	8	.611		.764		
	9	.540		.771		
	10	.487		.778		
	11	.507		.774		
	البعد العقلي	1	.335			.762
		2	.482			.743
3		.208		.777		
4		.611		.728		
5		.317		.764		
6		.389		.756		
7		.474		.744		
8		.448		.748		
9		.456		.747		
10		.616		.722		
11		.540		.770		
12		.611		.764		

باستقراء الجدول السابق يتضح أن جميع معاملات الارتباط بين كل مؤشر المحور التابع له هي معاملات ارتباط طردية قوية، وهي دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يؤكد علي أن المؤشرات الفرعية لكل محور تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

جدول (٦)

معامل الفا لـ كرونباخ

Alpha Cronbach للمحاور ككل

= (٦١٤) = مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، العدد ٤٢، ج٣،
أبريل ٢٠١٥

د. نادية فتحى إسماعيل عامر

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha if Item Deleted	Corrected Item–Total Correlation	المحور
0.724	.659	.571	البعد الاجتماعي
	.780	.276	البعد الانفعالي
	.682	.504	البعد العقلي

باستقراء الجدول السابق يتضحان:

- معامل الثبات الكلي للمقياس يساوي (٠,٧٢٤) وهو معامل ثبات مرتفع.
- يوضح Cronbach's Alpha if Item Deleted أن في كل مرة يتم حذف درجات المحاور من الدرجة الكلية للمقياس أن جميع المحاور ثابتة أو تسهم في رفع الثبات الكلي للمقياس، حيث وجد أن معامل ألفا الكلي للمقياس عند حذف كل محور علي حدة أقل من أو يساوي معامل ألفا الكلي للمقياس بدون حذف أي محور حيث امتدت معاملات ألفا عند حذف المحاور بين (٠,٦٥٩ ، ٠,٧٨٢) وجميعها أقل من أو تساوي معامل ألفا الكلي للمقياس بدون حذف أي عبارة الذي يساوي ٠,٧٢٤ ، أي أن تدخل جميع العبارات لا يؤدي إلي انخفاض معامل الثبات الكلي مما يدل علي ثبات جميع المحاور للمقياس .
- يوضح Corrected Item–Total Correlation أن ارتباط المحور بالدرجة الكلية للمقياس عند حذف درجته من الدرجة الكلية للمقياس ، وهذا المعامل يشير إلي صدق عبارات المقياس وذلك باعتبار بقية المحاور محكاً، ويتضح من هذا الجدول أن معاملات الارتباط تمتد من (٠,٥٧١ ، ٠,٢٧٦) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ مما يدل علي ثبات جميع محاور المقياس .

ب- حساب ثبات المقياس **Reliability** باستخدام التجزئة النصفية - **Split Half** حيث تتمثل هذه الطريقة في تطبيق المقياس مرة واحدة ثم يجرأ إلي نصفين متكافئين ويتم حساب معامل الارتباط بين درجات هذين النصفين وبعد ذلك يتم التنبؤ بمعامل ثبات الاختبار.

جدول (٧)

مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي ، العدد ٤٢ ، ج٤، (أبريل)

برنامج إرشادي لزيادة المرونة النفسية وخفض العنف الأسري

معامل الثبات الكلي باستخدام التجزئة النصفية Split – Half لسبيرمان/ براون، وجتمان

جوتمان	سبيرمان / براون		المحور
	في حالة عدم تساوي نصفي الاختبار Unequal Length	في حالة تساوي نصفي الاختبار Equal Length	
.773	.773	.773	البعد الاجتماعي
.747	.747	.747	البعد الانفعالي
.645	.658	.658	البعد العقلي
.774	.774	.774	(ككل)

يتضح أن معامل الثبات الكلي للمقياس بطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان / براون يساوي (٠,٧٧٣) وذلك في حالة تساوي نصفي الاختبار Equal Length، وفي حالة عدم تساوي نصفي الاختبار Unequal Length وذلك للمحور الأول، فضلاً عن أن معامل الثبات الكلي للمقياس بطريقة التجزئة النصفية لجوتمان فيساوي (٠,٧٧٣) مما يشير إلى ارتفاع معامل الثبات الكلي للمحور الأول.

يتضح أن معامل الثبات الكلي للمقياس بطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان / براون يساوي (٠,٧٤٧) وذلك في حالة تساوي نصفي الاختبار Equal Length، وفي حالة عدم تساوي نصفي الاختبار Unequal Length وذلك للمحور الثاني، فضلاً عن أن معامل الثبات الكلي للمقياس بطريقة التجزئة النصفية لجوتمان فيساوي (٠,٧٤٧) مما يشير إلى ارتفاع معامل الثبات الكلي للمحور الثاني.

يتضح أن معامل الثبات الكلي للمقياس بطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان / براون يساوي (٠,٦٥٨) وذلك في حالة تساوي نصفي الاختبار Equal Length، وفي حالة عدم تساوي نصفي الاختبار Unequal Length وذلك للمحور الثالث، فضلاً عن أن معامل الثبات الكلي للمقياس بطريقة التجزئة النصفية لجوتمان فيساوي (٠,٦٤٥) مما يشير إلى ارتفاع معامل الثبات الكلي للمحور الثالث.

يتضح أن معامل الثبات الكلي للمقياس بطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان / براون يساوي (٠,٧٧٤) وذلك في حالة تساوي نصفي الاختبار Equal Length، وفي حالة عدم تساوي نصفي الاختبار Unequal Length وذلك للمحاور (ككل)، فضلاً عن أن معامل

د. نادية فتحى إسماعيل عامر

الثبات الكلي للمقياس بطريقة التجزئة النصفية لـ جوتمان فيساوي (٠,٧٧٤) مما يشير إلى ارتفاع معامل الثبات الكلي للمحاور (ككل).

وتأسيساً على ما سبق أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من ٣ محاور مقسمة إلى مؤشرات فرعية ملحق (١) المقياس في صورته النهائية.

٢ - مقياس العنف الأسرى (إعداد الباحثة).

أ- الخطوات الخاصة ببناء مقياس العنف الأسرى:-

يهدف مقياس العنف الأسرى إلى تحديد درجة العنف الممارس ضد المرأة من قبل الوالدين أو الاخ، وقد تم بناء المقياس استناداً على نتائج الدراسات الخاصة بخصائص وسمات مفهوم العنف الموجه نحو المرأة والتي تم عرضها في فصل الإطار النظري، و أيضاً بعد الاطلاع على عدد من المقاييس والدراسات الخاصة بالعنف الموجه نحو المرأة مثل دراسة (ليث عياش، ٢٠١٠) دراسة (الختاتنة، ٢٠٠٧) ودراسة موسى عبد الخالق جبريل وأسماء عبد الحسين محمد (٢٠١٣).

ولتحقيق أهداف الدراسة، قامت الباحثة ببناء مقياس العنف الأسرى على أساس انماط العنف الموجه ضد المرأة من خلال:

تحديد مضمون المفهوم الذي وضعت الباحثة من خلال اطلاعها على الأطر النظرية الخاصة بهذه المفهوم، أي تحديد معنى المفهوم الذي يُبنى حوله المقياس بدقة.

تقسيم المفهوم (العنف الأسرى) إلى مجالات وهذا العمل يتفق مع الاتجاه العلمي في القياس النفسي بأن بعض المفاهيم النفسية هي متعددة المجالات واستندت الباحثة في تقسيم المفهوم إلى أبعاده الرئيسية من خلال مراجعة الأدبيات والمقاييس السابقة والدراسات وعلى وفق ما تقدم فقد تم تحليل الظاهرة إلى أصغر مكوناتها والتي تمثل نطاق السلوك المراد قياسه إلى ثلاث أبعاد لقياس العنف الموجه نحو المرأة وهي: بعد العنف النفسي- بعد العنف الجسدي- بعد العنف اللفظي. ويحتوى كل بعد من هذه الأبعاد على (١٠) عبارات بحيث يصبح عدد الكلى لعبارات المقياس ثلاثون (٣٠) عبارة.

ب- تصحيح المقياس:

مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، العدد ٤٢، ج، (١٦) إبريل

٢٠١٥

برنامج إرشادي لزيادة المرونة النفسية وخفض العنف الأسري

والمقصود به وضع درجة الاستجابة لكل مستجيبة على كل بديل من بدائل فقرات المقياس واستخراج الدرجة الكلية عن طريق جمع درجات الاستجابات على فقرات المقياس، ولتحقيق هذا الغرض حددت الباحثة لكل فقرة أربع بدائل. الأول تنطبق بدرجة كبيرة ويعطى (٣) ثلاث درجات، والثاني ينطبق عليه بدرجة متوسطة ويعطى (٢) درجتان، والثالث ينطبق عليه بدرجة ضعيفة ويعطى (١) درجة واحدة، والرابع لا ينطبق عليه ويعطى (صفر) ، والدرجة الكلية للمقياس (٩٠) درجة، وكلما زادت الدرجة دل ذلك على شدة العنف الممارس ضد المرأة.

ج- الخصائص السيكومترية للمقياس :

حساب الاتساق الداخلي:

تعتمد هذه الطريقة على الاتساق في أداء الأفراد على فقرات المقياس، وعندما يكون متجانساً فإن كل فقرة فيه تقيس نفس العوامل العامة التي يقيسها المقياس، ويتم حساب الصدق بطريقة معاملات الارتباط بين درجة كل مؤشر فرعي و مقياس العنف الأسري الكلي الذي تنتمي إليه، ومعاملات الارتباط بين درجة كل جانب من الجوانب الثلاثة والدرجة الكلية للمقياس (ككل) وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٨)

يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين المؤشرات الفرعية للمحور الأول (العنف النفسي)

رقم المفردة	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	ككل
معامل بيرسون	1	.402**	.438**	.090	.069	.207	.339**	.392**	.504**	.327**	.650**
الدلالة		.000	.000	.440	.557	.075	.003	.000	.000	.004	.000
معامل بيرسون		1	.494**	.195	.279*	.456**	.294*	.317**	.463**	.439**	.678**
الدلالة			.000	.094	.015	.000	.010	.006	.000	.000	.000
معامل بيرسون			1	.361**	.388**	.378**	.310**	.384**	.403**	.381**	.728**
الدلالة				.000	.001	.001	.007	.001	.000	.001	.000

(٦١٨) = مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، العدد ٤٢، ج٣،

أبريل ٢٠١٥

د. نادية فتحى إسماعيل عامر

معامل بيرسون	0.090	.195	.361**	1	.175	.334**	.110	.280*	.321**	.274*	.471**	4
الدلالة	.440	.094	.001		.133	.003	.349	.015	.005	.017	.000	
معامل بيرسون	.069	.279*	.388**	1	.175	.250*	.052	.225	.157	.360**	.444**	5
الدلالة	.557	.015	.001		.133	.030	.660	.052	.179	.002	.000	
معامل بيرسون	.207	.456**	.378**	1	.250*	.334**	.300**	.244*	.308**	.351**	.561**	6
الدلالة	.075	.000	.001		.030	.003	.009	.035	.007	.002	.000	
معامل بيرسون	.339**	.294*	.310**	1	.300**	.052	.300**	.287*	.274*	.266*	.513**	7
الدلالة	.003	.010	.007		.009	.660	.349	.012	.017	.021	.000	
معامل بيرسون	.392**	.317**	.384**	1	.225	.280*	.244*	.287*	.317**	.105	.596**	8
الدلالة	.000	.006	.001		.052	.015	.035	.012	.006	.371	.000	
معامل بيرسون	.504**	.463**	.403**	1	.157	.321**	.308**	.274*	.317**	.420**	.701**	9
الدلالة	.000	.000	.000		.179	.005	.007	.017	.006	.000	.000	
معامل بيرسون	.327**	.439**	.381**	1	.360**	.274*	.351**	.266*	.420**	.595**		10
الدلالة	.004	.000	.001		.002	.017	.002	.021	.371	.000	.000	
معامل بيرسون	.650**	.678**	.728**	1	.444**	.471**	.561**	.513**	.701**	.595**		ككل
الدلالة	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	

باستقراء الجدول السابق يتضح أن جميع معاملات الارتباط بين مفردات العنف

النفسي (ككل) هي معاملات ارتباط طردية قوية، وهي دالة عند مستوى ٠,٠٥، وعند مستوى ٠,٠١ وتأسيساً علي ما سبق فإن هذه النتائج تدل علي أن المؤشرات الفرعية للمحور تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي للمقياس بينوده.

جدول (٩)

يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين المؤشرات الفرعية للمحور الثاني (العنف اللفظي)

رقم المفردة	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	ككل
معامل بيرسون	.447**	.141	.077	.104	.331**	.479**	.283*	.254*	.068	.535**	
الدلالة	.000	.230	.512	.373	.004	.000	.014	.028	.564	.000	

مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، العدد ٤٢، ج١، (أبريل)

برنامج إرشادي لزيادة المرونة النفسية وخفض العنف الأسري

معامل بيرسون	1	.514**	-.009-	-.146-	.255*	.407**	.263*	.282*	.080	.538**	2
الدلالة		.000	.938	.212	.027	.000	.023	.014	.495	.000	
معامل بيرسون	1	.514**	.374**	.099	-.039-	.182	.311**	.368**	.368**	.542**	3
الدلالة		.000	.001	.400	.742	.121	.007	.001	.001	.000	
معامل بيرسون	1	.374**	-.009-	.386**	-.011-	-.027-	.352**	.586**	.370**	.520**	4
الدلالة		.001	.938	.001	.925	.815	.002	.000	.001	.000	
معامل بيرسون	1	.386**	-.146-	.386**	.338**	.095	.044	.334**	.305**	.506**	5
الدلالة		.001	.400	.001	.003	.419	.711	.003	.008	.000	
معامل بيرسون	1	-.039-	-.011-	.338**	1	.408**	.104	.049	.065	.500**	6
الدلالة		.742	.925	.003	.000	.000	.375	.679	.578	.000	
معامل بيرسون	1	.407**	-.027-	.095	.408**	1	.439**	.204	-.058-	.581**	7
الدلالة		.000	.182	.000	.000	.000	.000	.078	.619	.000	
معامل بيرسون	1	.263*	.311**	.044	.439**	.104	.044	.352**	.105	.603**	8
الدلالة		.023	.014	.002	.711	.002	.007	.002	.369	.000	
معامل بيرسون	1	.282*	.368**	.586**	.334**	.049	.334**	.586**	.328**	.650**	9
الدلالة		.014	.028	.001	.000	.000	.001	.001	.004	.000	
معامل بيرسون	1	.068	.370**	.368**	.305**	.065	.370**	.368**	1	.355**	10
الدلالة		.000	.000	.001	.008	.578	.001	.001	.004	.002	
معامل بيرسون	1	.535**	.538**	.542**	.520**	.506**	.581**	.603**	.650**	.355**	كل
الدلالة		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.002	

باستقراء الجدول السابق يتضح أن جميع معاملات الارتباط بين مفردات العنف

اللفظي (ككل) هي معاملات ارتباط طردية قوية، وهي دالة عند مستوى ٠,٠٥، وعند مستوى ٠,٠١ وتأسيساً علي ما سبق فإن هذه النتائج تدل علي أن المؤشرات الفرعية للمحور تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي للمقياس بينوده.

= (٦٢٠) = مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، العدد ٤٢، ج٣،
أبريل ٢٠١٥

د. نادية فتحى إسماعيل عامر

جدول (١٠)

يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين المؤشرات الفرعية للمحور الثالث (العنف الجسدي)

رقم المفردة	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	ككل
1	معامل بيرسون	.463**	.141	.207	.266*	.327**	.334**	.361**	.409**	.416**	.663**
	الدالة	.000	.228	.074	.021	.004	.003	.001	.000	.000	.000
2	معامل بيرسون	.463**	1	-.339**	-.031	.211	.369**	.469**	.257*	.215	.501**
	الدالة	.000	.000	.003	.792	.069	.001	.000	.026	.063	.000
3	معامل بيرسون	.141	.339**	1	.323**	-.048	.230*	.513**	.334**	.052	.497**
	الدالة	.228	.003	.005	.005	.859	.047	.000	.003	.660	.000
4	معامل بيرسون	.207	-.031	-.339**	1	.356**	.149	.281*	.325**	.308**	.550**
	الدالة	.074	.792	.005	.002	.002	.201	.015	.004	.007	.000
5	معامل بيرسون	.266*	.018	.048	.356**	1	.157	.135	.175	.188	.501**
	الدالة	.018	.002	.002	.002	.000	.179	.247	.133	.106	.000
6	معامل بيرسون	.327**	.211	-.021	.467**	1	.497**	.086	-.065	.281*	.547**
	الدالة	.004	.003	.069	.000	.000	.000	.462	.578	.015	.000
7	معامل بيرسون	.334**	.469**	.230*	.157	.497**	1	.370**	.050	.079	.574**
	الدالة	.001	.000	.003	.179	.000	.000	.001	.672	.502	.000
8	معامل بيرسون	.361**	.469**	.513**	.281*	.086	.370**	1	.455**	.226	.637**
	الدالة	.001	.000	.000	.015	.247	.086	.001	.000	.051	.000
9	معامل بيرسون	.409**	.257*	.334**	.325**	-.065	.050	.455**	1	.348**	.508**
	الدالة	.000	.026	.003	.004	.133	.672	.000	.000	.002	.000
10	معامل بيرسون	.416**	.215	.308**	.308**	.188	.079	.226	.348**	1	.498**
	الدالة	.000	.063	.007	.007	.106	.015	.051	.002	.002	.000
ككل	معامل بيرسون	.663**	.501**	.497**	.550**	.501**	.574**	.637**	.508**	.498**	1

مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، العدد ٤٢، ج١، (أبريل)

برنامج إرشادي لزيادة المرونة النفسية وخفض العنف الأسري

	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	الدلالة
--	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	---------

باستقراء الجدول السابق يتضح أن جميع معاملات الارتباط بين مفردات العنف الجسدي (ككل) هي معاملات ارتباط طردية قوية، وهي دالة عند مستوي ٠,٠٥، وعند مستوي ٠,٠١، وتأسيساً علي ما سبق فإن هذه النتائج تدل علي أن المؤشرات الفرعية للمحور تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي للمقياس بينوده.

جدول (١١)

معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المحور والمحاور ككل (الدرجة الكلية للمقياس)

العنف النفسي	العنف اللفظي	العنف الجسدي	(المقياس ككل)
معامل ارتباط بيرسون	1	.914**	.975**
الدلالة	.000	.000	.000
معامل ارتباط بيرسون	.914**	1	.971**
الدلالة	.000	.000	.000
معامل ارتباط بيرسون	.931**	.928**	1
الدلالة	.000	.000	.000
معامل ارتباط بيرسون	.975**	.971**	1
الدلالة	.000	.000	.000

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

اختبار ثبات المقياس

لحساب ثبات المقياس تم التطبيق على تتوافر فيها نفس شروط عينة الدراسة وبعد التطبيق تم حساب الثبات بطريقة:

أ- حساب معامل ألفا (حسابالثبات الكلي للمقياس) :- تم حساب ثبات المقياس **Reliability** باستخدام معامل ألفا لـ كرونباخ **Alpha Cronbach** وهو نموذج الاتساق الداخلي المؤسس علي معدل الارتباط البيني بين العبارات والذي يستخدم لحساب معامل الثبات الكلي للمقياس عن طريق حساب معامل ألفا لـ كرونباخ وذلك من خلال رصد درجات العينة الاستطلاعية لمؤشر كل محور، كما تم حساب معامل ألفا لكل محور وللمحاور ككل وهي كانت كما يلي:-

جدول (١٢)

معامل ألفا لـ كرونباخ Alpha Cronbach لمؤشرات كل محور

== (٦٢٢) = مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، العدد ٤٢، ج٣،
أبريل ٢٠١٥

د. نادية فتحى إسماعيل عامر

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	المفردة	المحور
0.882	.873	.592	1	العنف النفسي
	.872	.623	2	
	.870	.682	3	
	.879	.407	4	
	.880	.366	5	
	.876	.492	6	
	.878	.450	7	
	.875	.527	8	
	.870	.663	9	
0.849	.841	.463	1	العنف اللفظي
	.841	.454	2	
	.840	.465	3	
	.842	.435	4	
	.842	.423	5	
	.842	.419	6	
	.838	.506	7	
	.837	.530	8	
	.835	.584	9	
	.848	.274	10	
0.866	.854	.589	1	العنف الجسدي
	.861	.428	2	
	.862	.409	3	
	.860	.466	4	
	.861	.422	5	
	.860	.462	6	
	.858	.509	7	
	.855	.563	8	
	.861	.430	9	
	.862	.413	10	

مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، العدد ٤٢، ج٣، إبريل

برنامج إرشادي لزيادة المرونة النفسية وخفض العنف الأسري

باستقراء الجدول السابق يتضح أن جميع معاملات الارتباط بين كل مؤشر المحور التابع له هي معاملات ارتباط طردية قوية، وهي دالة عند مستوي ٠,٠١ مما يؤكد علي أن المؤشرات الفرعية لكل محور تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

جدول (١٣)

معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach للمحاور ككل

المحور	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted	Cronbach's Alpha
العنف النفسي	.939	.962	0.972
العنف اللفظي	.937	.959	
العنف الجسدي	.950	.953	

باستقراء الجدول السابق يتضح أن:

- ١- معامل الثبات الكلي للمقياس يساوي (٠,٩٧٢) وهو معامل ثبات مرتفع.
- ٢- يوضح Cronbach's Alpha if Item Deleted أن في كل مرة يتم حذف درجات المحاور من الدرجة الكلية للمقياس أن جميع المحاور ثابتة أو تسهم في رفع الثبات الكلي للمقياس.
- ٣- يوضح Corrected Item-Total Correlation أن ارتباط المحور بالدرجة الكلية للمقياس عند حذف درجته من الدرجة الكلية للمقياس ، وهذا المعامل يشير إلي صدق عبارات المقياس وذلك باعتبار بقية المحاور محكأما يدل علي ثبات جميع محاور المقياس .

ت- حساب ثبات المقياس **Reliability** باستخدام التجزئة النصفية **Split - Half** حيث تتمثل هذه الطريقة في تطبيق المقياس مرة واحدة ثم يجرأ إلي نصفين متكافئين ويتم حساب معامل الارتباط بين درجات هذين النصفين وبعد ذلك يتم التنبؤ بمعامل ثبات الاختبار .

جدول (١٤)

معامل الثبات الكلي باستخدام التجزئة النصفية Split - Half لسبيرمان/ براون، وجتمان

جوتمان	سبيرمان / براون
--------	-----------------

(٦٢٤) مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، العدد ٤٢، ج٣، أبريل ٢٠١٥

د. نادية فتحى إسماعيل عامر

المحور	في حالة تساوي نصفي الاختبار Equal Length	في حالة عدم تساوي نصفي الاختبار Unequal Length
العنف النفسي	.930	.930
العنف اللفظي	.923	.923
العنف الجسدي	.889	.889
(ككل)	.981	.981

يتضح أن معامل الثبات الكلي للمقياس بطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان / براوان يساوي (٠,٩٣٠) وذلك في حالة تساوي نصفي الاختبار Equal Length، وفي حالة عدم تساوي نصفي الاختبار Unequal Length وذلك للجانب الأول، فضلا عن أن معامل الثبات الكلي للمقياس بطريقة التجزئة النصفية لـ جوتمان فيساوي (٠,٩٢٠) مما يشير إلى ارتفاع معامل الثبات الكلي للمحور الأول من مقياس العنف الأسري.

يتضح أن معامل الثبات الكلي للمقياس بطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان / براوان يساوي (٠,٩٢٣) وذلك في حالة تساوي نصفي الاختبار Equal Length، وفي حالة عدم تساوي نصفي الاختبار Unequal Length وذلك للجانب الثاني، فضلا عن أن معامل الثبات الكلي للمقياس بطريقة التجزئة النصفية لـ جوتمان فيساوي (٠,٩٢٣) مما يشير إلى

ارتفاع معامل الثبات الكلي للمحور الثاني من مقياس العنف الأسري.

يتضح أن معامل الثبات الكلي للمقياس بطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان / براوان يساوي (٠,٨٨٩) وذلك في حالة تساوي نصفي الاختبار Equal Length، وفي حالة عدم تساوي نصفي الاختبار Unequal Length وذلك للجانب الثالث، فضلا عن أن معامل الثبات الكلي للمقياس بطريقة التجزئة النصفية لـ جوتمان فيساوي (٠,٨٨٩) مما يشير إلى ارتفاع معامل الثبات الكلي للمحور الثالث من مقياس العنف الأسري.

يتضح أن معامل الثبات الكلي للمقياس بطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان / براوان يساوي (٠,٩٨١) وذلك في حالة تساوي نصفي الاختبار Equal Length، وفي حالة عدم تساوي نصفي الاختبار Unequal Length وذلك للمحاور (ككل)، فضلا عن أن معامل الثبات الكلي للمقياس بطريقة التجزئة النصفية لـ جوتمان فيساوي (٠,٩٨١) مما يشير إلى

برنامج إرشادي لزيادة المرونة النفسية وخفض العنف الأسري

ارتفاع معامل الثبات الكلي للمحاور (ككل).
وتأسيساً على ما سبق أصبح مقياس العنف الأسري في صورته النهائية يتكون من ٣ محاور
مقسمة إلى مؤشرات فرعية ملحق (٢) المقياس في صورته النهائية.

٣ - البرنامج الإرشادي (اعداد الباحثة) .

الإطار العام للبرنامج:

المرونة النفسية أحد الموضوعات المركزية في علم النفس الإيجابي ذلك الفرع الحديث من فروع علم النفس والذي أعلن بيان تأسيسه علي يد مارتن سيلجمان في سنة ١٩٩٨ ويتمثل الهدف الرئيسي لعلم النفس الإيجابي وفقاً لتصورات مؤسسية ورواده الأول في إحداث تغيير نوعي في التيار الرئيسي لعلم النفس ليدخل في نطاق اهتماماته دراسات مكامن القوة والسمات الايجابية والانفعالات الايجابية والشخصية الايجابية والمؤسسات الايجابية بنفس قدر الاهتمام بدراسة ظواهر الاضطراب والخلل النفسي ، وهدف علم النفس الايجابي بلورة تغيير في علم النفس من الانشغال التام فقط بعمليات إصلاح الأشياء الأكثر سوءاً في الحياة إلي بناء أو تأسيس أفضل مواصفات أو سجايا الحياة الإنسانية وتكوين الشخصية الايجابية ، وأيضاً تعتبر المرونة النفسية من وجهة نظر أنصار المدرسة الإنسانية هي قدرة الفرد علي العيش والازدهار وتحقيق ذاته بالرغم من التعرض للضغوط والأحداث الصادمة ، تكتسب المرونة أهميتها من الإطار العام الذي يطرحه مجال التعلم الاجتماعي الوجداني لما يسميه بمجالات التعلم الاجتماعي الوجداني في مدرسة المستقبل .

أ- الأهداف العامة للبرنامج:

يهدف البرنامج إلى زيادة المرونة النفسية وخفض العنف الأسري لدى بعض الحالات المعنفة من النساء بالمملكة العربية السعودية (مدينة الطائف) ويستدل على هذه الزيادة من خلال زيادة الدرجات المعبرة عن مستوى المرونة النفسية (من خلال مقياس المرونة النفسية الذي أعدته الباحثة) وذلك بفعل التعرض لتأثيرات برنامج إرشادي لزيادة المرونة النفسية وخفض العنف الأسري معتمداً على بعض أساليب وفتيات الإرشاد النفسي وهي (محاضرات - مناقشة وحوار -التفيس الانفعالي -

مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، العدد ٤٢، ج٣، (٢٠١٥)

أبريل ٢٠١٥

د. نادية فتحى إسماعيل عامر

الاسترخاء - لعب الدور).

ويعتمد هذا الهدف على بعض المسلمات وهي:

- أن المرونة النفسية يمكن تميمتها وزيادتها. ويمكن أن تحدث هذه الزيادة من خلال فنيات الإرشاد النفسي مثلما يحدث في هذا البرنامج.
- المرونة النفسية يمكن قياسها بالأدوات المعتمدة في المجال قياساً أقرب ما يمكن إلى درجة الدقة المتاحة للباحثين في المرحلة الحالية من تطور العلم الانساني والاجتماعي بشرط مراعاة أصول القياس النفسي والتربوي.
- أن زيادة المرونة النفسية هدف تربوي مرغوب في باعتبار أن هذه التنمية تتم في اتجاه المرونة الإيجابية.

ب- الأهداف الفرعية للبرنامج:

- ١- تزويد أفراد العينة بالأسس والمهارات التي تساعد على مواجهه وتخفيف العنف الأسرى بطرق إيجابية تساعد على تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي.
- ٢- مساعدة أفراد العينة على التوافق الإيجابي الفعال مع الضغوط وأحداث الحياة الصادمة .
- ٣- تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى أفراد العينة نحو ذواتهن .
- ٤- مساعدة المشاركات فى التخلص من المشاعر السلبية والتجارب السلبية .
- ٥- تنمية روح الدعابة والتفاؤل والصبر والتسامح لدى المشاركات كونها من محددات المرونة النفسية
- ٦- تعريف المشاركات بأن الأزمات والأحداث الضاغطة كلها مشكلات يمكن التغلب عليها .
- ٧- إكساب المشاركات مهارات حل المشكلات بأسلوب فعال بعيداً عن العنف .
- ٨- تعريف المشاركات بالوسائل المعينة على إدارة الانفعالات والمشاعر السلبية وعدم التسرع وتقبل النقد.
- ٩- إكساب المشاركات مهارات إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين بصفة عامة و مع أسرته بصفة خاصة

برنامج إرشادي لزيادة المرونة النفسية وخفض العنف الأسري

- ١٠- إكساب المشاركات بعض المهارات والمعارف عن الذات من حيث تطوير الذات الايجابية .
 - ١١-تعريف المشاركات كيفية تنمية ثقتهن بأنفسهن.
 - ١٢- زيادة المرونة النفسية لدى المشاركات لمواجهة مشكلاتهن الأسرية والتكيف مع الضغوط الناجمة من العنف الأسري.
 - ١٣-عينة البرنامج : بعض الحالات المعنفة من النساء (بمحافضة الطائف) .
 - ١٤-مكان البرنامج: جامعة الطائف (محافظه الطائف) .
 - ١٥-نوع الإرشاد : جماعي - فردي .
 - ١٦-عدد الجلسات : (١٧) جلسة (جلستان فى الأسبوع) .
 - ١٧-مدة البرنامج : (١٠) أسابيع بواقع ساعتان لكل جلسة.
- الفنيات المستخدمة فى البرنامج :**

- ١-المحاضرة :حيث تم تقديم معلومات للمشاركات فى المجموعة الإرشادية عن بعض المفاهيم كالحديث عن العنف الأسرى من حيث :مفهومه، أسبابه، أنواعه.
- ٢-النقاش والحوار :حيث تمثل المضمون التطبيقي لهذه الفنية فى تبادل الرأى والتحاور حول موضوع المحاضرة، مما أدى إلى تغيير المعرفة بشكل دينامي وتعديل الأفكار الخاطئة لأعضاء المجموعة الإرشادية، وتعزيز التواصل بين أعضاء المجموعة الإرشادية.
- ٣- التفرغ الانفعالي :حيث تم إفساح المجال لأفراد المجموعة للتعبير عن مشاعرهم السلبية، وتقديم الدعم الاجتماعي لهم من خلال أفراد المجموعة.
- ٤الاسترخاء :ويقصد به التوقف الكامل لكل الانقباضات العضلية المصاحبة للتوتر، والاسترخاء بهذا المعنى يختلف عن الهدوء الظاهري أو النوم، وهو يعني أن إرخاء العضلات والتقليص من توترها ..وتدريبات للجسم والعقل فى مرحلة الوعي يستطيعان من خلالها تنشيط عمليات الشفاء الذاتي للجسم .
- ٥التخيل: أصبح التخيل وسيلة مألوفة للتدخل العلاجي النفسي بنوعيه الوقائي والعلاجي، فبمراقبة الضغط المتولد من بل التخيلات الداخلية السلبية، يمكننا أن ندرك أنفسنا والآخرين والعالم الخارجي وبالتعلم نستطيع تغيير التخيلات الضاغطة إلى تخيلات إيجابية.

== (٦٢٨) مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، العدد ٤٢، ج٤،

أبريل ٢٠١٥

د. نادية فتحى إسماعيل عامر

٦- التأمل: يشترك التأمل في فوائده مع الاسترخاء إضافة إلى أنه يؤدي إلى تغيير في النشاط الكهربائي للمخ، والتأمل يختلف عن الاسترخاء في كون أنه في تمارين الاسترخاء ينصب تركيز المسترخي على الأمور الداخلية فيلاحظ التغيرات التي تطرأ على مستوى الضغط، أو على التنفس، أما التأمل فينصب تركيز المتأمل على الأمور الخارجية كالتركيز على الأشياء أو الأصوات الخارجية.

تقويم البرنامج :

- التقويم القبلي: قبل البرنامج الإرشادي .
- التقويم البعدي: بعد الانتهاء من البرنامج .

إجراءات الدراسة :

تمت إجراءات الدراسة على النحو التالي :

- ١- الإطلاع على الأدبيات التي تناولت النساء المعنفات اسريا ، وللتعرف على خصائصهن الاجتماعية والنفسية وكيفية التعامل معهن، وتعليمهن وتدريبهن، وتحويلهن من أفراد مستهلكين إلى أفراد منتجين.
- ٢- الإطلاع على الأدبيات التي تناولت إعداد برامج خاصة بالنساء المعنفات اسريا لتنمية المرونة النفسية لديهن ومن ثم مع اسرهن وبالتالي مع المجتمع .
- ٣- تحديد المنهج المستخدم وهو المنهج شبه التجريبي.
- ٤- إعداد قائمة مبدئية لكل من المهارات الخاصة بالمرونة النفسية والموارد إكسابها للنساء المعنفات اسرياً.
- ٥- عرض القائمة على السادة المحكمين المتخصصين من الأساتذة والموجهين، ومعلمين المعاقين عقلياً.
- ٦- إجراء التعديلات اللازمة والوصول بالقائمة إلى صورتها النهائية في ضوء آراء المحكمين.
- ٧- إعداد مبدئي للبرنامج الذى يهدف الى تنمية المرونة النفسية لدى النساء المعنفات.

برنامج إرشادي لزيادة المرونة النفسية وخفض العنف الأسري

- ٨- عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين المتخصصين لتحديد مدى مناسبتها للتطبيق، وتعديلها وفق نتائج التحكيم.
- ٩- إجراء الدراسة الاستطلاعية وحساب الخصائص السيكومترية للاختبارات.
- ١٠- تطبيق مقياس العنف الأسري.
- ١١- تطبيق مقياس المرونة النفسية .
- ١٢- تطبيق البرنامج الإرشادي .
- ١٣- تطبيق الاختبارات تطبيقاً بعدياً.
- ١٤- تصحيح الاختبارات وإجراء المعالجات الإحصائية.
- ١٥- مناقشة نتائج البحث.
- ١٦- تقديم مقترحات وتوصيات البحث.

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية :

- ١- المتوسط الحسابي.
- ١- الانحراف المعياري.
- ٢- معامل الارتباط.
- ٣- اختبار T.
- ٤- اختبار (U) لدلالة الفرق بين درجتي مجموعتين مستقلتين لحساب الفرق بين مجموعتين غير مرتبطتين.
- ٥- نسبة الكسب المعدل (بليك) لحساب مدى فعالية البرنامج الإرشادي.

مناقشة النتائج وتفسيرها :

تعد ظاهرة العنف الأسري من أكثر الظواهر النفسية والاجتماعية انتشاراً في هذا العصر، حيث أن العنف الأسري أصبح مظهراً من مظاهر الحياة العصرية المضطربة وأن، النساء السعوديات يتعرضن للعنف الأسري ، و أكثر أنواع العنف ممارسة ضدهن هو العنف النفسي ثم الجسدي ثم الجنسي ، و الآثار النفسية المترتبة على العنف تجعل المرأة تعاني

== (٦٣٠) مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، العدد ٤٢، ج٣،

أبريل ٢٠١٥

د. نادية فتحى إسماعيل عامر

من بعض الاضطرابات النفسية التي تعوق توافقها في الحياة وأيضاً تشتت مفهوم الذات وانخفاض تقدير الذات والشعور بعدم الثقة بالنفس، وتعتبر المرونة النفسية فرصة وقدرة للأفراد للإبحار وبطريقة إيجابية في مسار توظيف المصادر النفسية والاجتماعية والبدنية والثقافية للمواجهة والتوافق الإيجابي الفعال مع الضغوط وأحداث الحياة الصادمة مع المحافظة علي الهدوء والاتزان النفسي وسرعة البرء من التأثيرات السلبية لهذه الضغوط والأحداث الصادمة ومنها العنف الأسرى ، كما أن المرونة النفسية سمة تتضمن سلوكيات، وأفكار واعتقادات وأفعال يمكن تعليمها وتنميتها لدى أي فرد ، وبالتالي يتحقق التوافق النفسي والاجتماعي لدى الفرد .

والجدول التالي يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات لعينة البحث على مقياس العنف الاسرى .

جدول (١٥)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والوزن النسبي لمقياس العنف الأسري

الوزن النسبي	المتوسط	لا تنطبق		تنطبق بشكل ضعيف		تنطبق بشكل متوسط		تنطبق دائماً		العبارة
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
42.5	1.7	40	4	0	0	10	1	50	5	يلومونني دائماً بأبني السبب عندما تحدث أى مشكلة فى البيت
40	1.6	20	2	20	2	40	4	20	2	إذا تدخلت ورأيت أحد أفراد أسرتي يتعرض للضرب انضرب بدلاً منه .
42.5	1.7	40	4	0	0	10	1	50	5	يتجاهلوا رأى حول الأمور المختلفة بأسرتي .
40	1.6	40	4	0	0	20	2	40	4	يخرجون ويتركوني فى البيت لوحدى لفترات طويلة .
40	1.6	40	4	0	0	20	2	40	4	يشعراني بأنى ليس لى أى قيمة فى البيت.

برنامج إرشادي لزيادة المرونة النفسية وخفض العنف الأسري

70	2.8	0	0	0	0	20	2	80	8	عانيت معهم من أشكال العقاب القاسية والمؤلمة.
47.5	1.9	20	2	20	2	10	1	50	5	يحرمني من الأشياء التي أحبها.
67.5	2.7	10	1	0	0	0	0	90	9	يهملوني عندما أرفض أوامرهم.
67.5	2.7	10	1	0	0	0	0	90	9	يحرمني من زيارة صاحباتي.
75	3	0	0	0	0	0	0	100	10	يهددوني بالعقاب
50	2	20	2	0	0	40	4	40	4	يشدونني من شعري عندما انتشاجر مع احد من أفراد أسرتي.
65	2.6	0	0	0	0	40	4	60	6	يحرمني من أبسط حقوقى عليهم
65	2.6	0	0	10	1	20	2	70	7	يشتموني عادة بالفاظ تؤذي مشاعري.
50	2	0	0	30	3	40	4	30	3	يسخرون مني أمام الآخرين عندما لا أوافقهما الرأي.
65	2.6	0	0	20	2	0	0	80	8	ينقذوني على أى حاجة أعملها.
55	2.2	0	0	30	3	20	2	50	5	يشعرونني بأنني شخص عديم الفائدة والأهمية.
50	2	10	1	30	3	10	1	50	5	يقومون بإذلالى عندما أطلب منهم أى طلب احتاجه.
50	2	10	1	20	2	30	3	40	4	يسخرون منى أمام الناس
52.5	2.1	10	1	10	1	40	4	40	4	. يتعمدون إهانتى أمام الناس ويصرخون دائماً في وجهي
52.5	2.1	10	1	20	2	20	2	50	5	. يقولوا لى أنتى فاشلة.

= (٦٣٢) مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، العدد ٤٢، ج٣،
أبريل ٢٠١٥

د. نادية فتحى إسماعيل عامر

52.5	2.1	10	1	20	2	20	2	50	5	يسبونني بأهلي
40	1.6	20	2	20	2	40	4	20	2	ينعتوني بأسوأ الألفاظ أمام الآخرين
67.5	2.7	0	0	10	1	10	1	80	8	يضرّبوني بأى شئ أمامهم بدون رحمة .
67.5	2.7	0	0	0	0	30	3	70	7	يهاجموني بالعصا أو أى آلة حادة.
47.5	1.9	20	2	10	1	30	3	40	4	يدفعونى ويرمونى خارج المنزل.
52.5	2.1	20	2	0	0	30	3	50	5	يدفعونى بعنف على الأرض ويضربونى بالأرجل بقوة.
50	2	20	2	10	1	20	2	50	5	يضرّبونى بالخرطوم والعصا عندما أتشاجر مع أخواتي.
57.5	2.3	0	0	30	3	10	1	60	6	تعرضت للصفع على وجهي أكثر من أي مكان آخر .
55	2.2	10	1	20	2	40	4	40	4	تعرضت للضرب بشكل قاس ولاحظ الآخرين عليّ آثاره.
27.5	1.1	60	6	0	0	10	1	30	3	نتيجة ضربهم الشديد لى كنت أذهب للمستشفى لمعالجة الكسور التى لحقت بى.

يتضح من نتائج الجدول أن متوسط استجابات عينة الدراسة علي عبارات مقياس العنف الأسري تتراوح ما بين (١, ١, ٣) أي تنطبق بشكل متوسط، وتنطبق تماماً. مما يدل علي أن عينة الدراسة تعاني من عنف أسري متمثلاً في عدة أبعاد أهمها العنف النفسي، واللفظي، والجسدي .

جدول (١٦)

يوضح التكرارات والمتوسطات لمقياس المرونة النفسية قبل وبعد البرنامج الإرشادي

مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، العدد ٤٢، ج٣، (أبريل) ٢٠١٥

برنامج إرشادي لزيادة المرونة النفسية وخفض العنف الأسري

	الحالات قبل البرنامج			الحالات بعد البرنامج			
	دائماً	أحياناً	أبداً	المتوسط	دائماً	أحياناً	
لدى القدرة على تكوين صداقات جديدة بسهولة	5	5	0	25	10	0	30
أقوم بالعمل التطوعي إن كان عملاً جماعياً..	8	2	0	28	10	0	30
أشارك جيرانى في مناسباتهم السعيدة والحزينة.	3	5	2	21	7	3	27
أشارك أهلى في مناسباتهم السعيدة والحزينة.	6	3	1	25	8	2	28
علاقتي مع أفراد أسرتي جيدة ..	4	2	4	20	6	3	25
اساعد صحباتى في حل مشكلاتهن التي لا يقدرن على حلها.	4	6	0	24	10	0	30
أشعر بالسعادة عندما أكون لوحدى	2	7	1	21	0	8	12
أنفذ التعليمات الموجه إلى بدقة.	3	7	0	23	2	8	22
علاقاتى طيبة مع الناس وأبتعد عن الخصومات	9	1	0	29	10	0	30
أبتعد عن إقامة العلاقات الشخصية والتفاعل مع الآخرين	0	5	5	15	0	7	17
عندما أشعر بالتوتر اعطى نفسى قدر من الراحة والاسترخاء .	7	2	1	26	9	1	29
أقبل التغيرات التي تحدث من حولي.	5	5	0	25	8	2	28
أواجه مشكلاتي بهدوء .	3	6	1	22	2	3	12
أستخدم التفكير الإيجابي حين أكون طرفاً في نزاع.	6	4	0	26	9	1	29
أقبل الانتقاد من غير ضيق أو زعل	4	6	0	24	7	3	27
أشعر بالإحباط حينما أمر بظروف صعبة	4	3	3	21	2	3	17
أرى نفسى شخصية قوية.	5	5	0	25	7	3	27
أغضب بسرعة لأتفه الأسباب.	5	5	0	25	0	8	12
أتحكم في نفسي في مواقف الغضب والعصبية.	1	7	2	19	9	1	29

(٦٣٤) = مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، العدد ٤٢، ج٣،

أبريل ٢٠١٥

د. نادية فتحى إسماعيل عامر

17	3	7	0	17	3	7	0	يصعب على التكيف مع المواقف الحرجة
29	0	1	9	29	0	1	9	انا واثقة فى بنفسى.
28	0	2	8	26	0	4	6	أشارك في مواجهة وحل المشكلات التي تواجهنا في الأسرة.
17	3	7	0	20	1	8	1	أفقد القدرة على التفكير الصحيح وقت المشكلة
25	1	3	6	23	0	7	3	أخطط لكل أمور حياتي ولا أتركها تسير بالصدفة.
28	0	2	8	25	0	5	5	عندما أحل أى مشكلة أجد متعة في التحرك لحل مشكلة أخرى.
29	0	1	9	29	0	1	9	أخطط جيداً لأهدافى
30	0	0	10	28	0	2	8	أسعى لتحقيق أهدافي مهما كانت العقبات التي تقابلني.
28	0	2	8	26	0	4	6	أفكر جيداً قبل أن أقدم على أي فعل
27	0	3	7	20	1	8	1	الخلاف في الرأى ضرورة فى الموضوع المطروح للنقاش.
29	0	1	9	25	0	5	5	اتعامل مع الأمور ببساطة دون أن أعقدها
30	0	0	10	27	0	3	7	أحتفظ برأى حتى أستمع للرأى الآخر ثم أقرر الرأى النهائي.
28	0	2	8	27	0	3	7	أسمع للرأى المخالف لرأى لى أفهم بعض الحقائق التي قد تكون غائبة عني.
17	3	7	0	14	7	2	1	اتمكسك بأرائى حتى لو كان خاطئة

يتضح من نتائج الجدول أن متوسطات استجابات عينة الدراسة علي عبارات مقياس المرونة النفسية قبل البرنامج أقل من متوسطات الاستجابة علي عبارات مقياس المرونة النفسية بعد البرنامج . مما يدل علي أن تأثير البرنامج الارشادي في زيادة المرونة النفسية بأبعادها الثلاثة (البعد الاجتماعي، والبعد الانفعالي، والبعد العقلي) لدي عينة الدراسة.

مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي ، العدد ٤٢ ، ج٣، (أبريل)

برنامج إرشادي لزيادة المرونة النفسية وخفض العنف الأسري

وقد اشتملت الدراسة الحالية على ستة فروض ، يمكن عرضها ومناقشة النتائج المتعلقة بهم على النحو التالي :

الفرض الأول:-

وللتحقق من صحة الفرض الأول من فروض الدراسة والذي ينص علي: " يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ($l \geq 0.05$) بين متوسطى رتب درجات افراد المجموعة التجريبية بعد تلقى البرنامج الإرشادي وبين درجاتهم قبل البرنامج على مقياس المرونة النفسية في (البعد الاجتماعي) لصالح القياس البعدي قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس المرونة النفسية في (البعد الاجتماعي) ، والجدول التالي يلخص هذه النتائج.

جدول (١٧)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس المرونة النفسية في (البعد الاجتماعي)

نوع الأداء	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
قبلي	10	17.1000	3.69534
بعدي	10	26.4000	3.20416

يتضح من النتائج التي يلخصها الجدول السابق أن هناك تحسنا في أداء المجموعة التجريبية بعديا ويستدل علي ذلك من نتائج مقارنة المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء أفراد المجموعة القبلي والبعدي.

تم تطبيق اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Signed Rank Test الذي يسمي اختبار الرتب الإشاري وهو من الاختبارات اللابارامترية التي تستخدم كبديل لاختبار (ت) للعينتين المرتبطين من البيانات وذلك في حالة عدم تحقيق شروط استخدام اختبار ت للقيم المرتبطة وذلك لصغر حجم العينة. والجدول التالي يلخص هذه النتائج.

د. نادية فتحى إسماعيل عامر

جدول (١٨)

قيمة " z " ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس المرونة النفسية في (البعد الاجتماعي)

رتب الأشارات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	إحصائي " z "	مستوي الدلالة	معامل الارتباط الثنائي للرتب (حجم التأثير = r_{prb})
السالبة	.00	.00	2.67	دالة عند ٠,٠٥	0.63
الموجبة	5.00	45.00			

نتبين من النتائج التي يلخصها الجدول السابق أن قيمة إحصائي "z" دالة عند مستوى (٠,٠٥)؛ مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس المرونة النفسية في (البعد الاجتماعي) لصالح القياس البعدي، وبالتالي يمكن للباحثة قبول الفرض الذي ينص على : يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($l \geq ٠,٠٥$) بين متوسطي رتب درجات افراد المجموعة التجريبية بعد تلقى البرنامج الإرشادي وبين درجاتهم قبل البرنامج على مقياس المرونة النفسية في البعد الاجتماعي لصالح القياس البعدي.

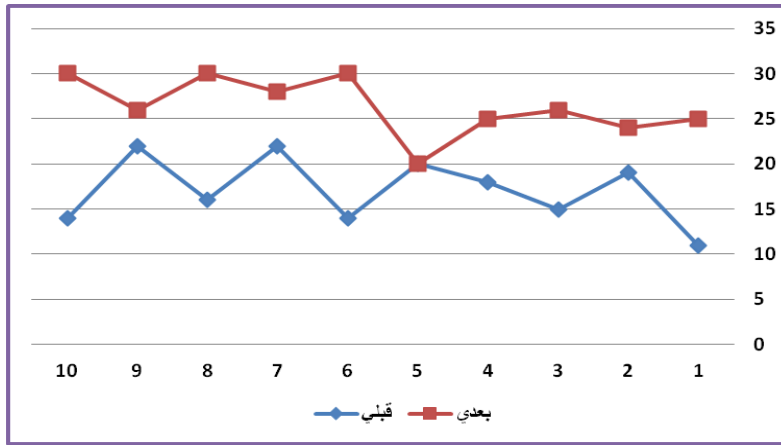
ويمكن للباحثة أن تعزي التباين في الأداء على قدرة أفراد المجموعة التجريبية على تكوين صداقات والتواصل مع علاقات واقعية الإيجابي مع الآخرين كمهارة فرعية من مهارات المرونة النفسية و تأثير البرنامج و التي وظفت فيه الباحثة أساليب إرشادية مناسبة لتحقيق أهداف مواقف إرشادية تختص بإقامة العلاقات الاجتماعية والتواصل الإيجابي مع الآخرين الأمر الذي أكدته دراسات عديدة منها: دراسة .حسان ٢٠٠٨)

بالرغم من أن نتيجة الاختبار توضح أن الاختلاف بين متوسط أداء المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي اختلافاً معنوياً أي لا يرجع للصدفة، فهو لا يخبرنا بالكثير عن قوة برنامج إرشادي لزيادة المرونة النفسية وخفض العنف الأسرى لدى بعض الحالات المعنفة من النساء بالمملكة العربية السعودية، ولذلك نقوم بحساب معامل الارتباط الثنائي للرتب الأزواج المرتبطة Matched – Pairs Rank biserial correlation لمعرفة حجم التأثير المتغير المستقل على المتغير التابع. و يمكن حسابه من المعادلة : correlation لمعرفة حجم التأثير المتغير المستقل على المتغير التابع. و يمكن حسابه من المعادلة :

برنامج إرشادي لزيادة المرونة النفسية وخفض العنف الأسري

$$r_{prb} = \frac{4(T1)}{n(n+1)} - 1$$

بلغت قوة العلاقة عند استخدام معامل الارتباط الثنائي للرتب = 0.63 وهذا يعني أن 63% من الحالات يمكن أن يعزى التباين في الأداء إلي تأثير المعالجة باستخدام فنيات البرنامج الإرشادي والتي لها أثر كبير.



شكل (١) إلي أداء افراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس المرونة النفسية في (البعد الاجتماعي)

الفرض الثاني:-

وللتحقق من صحة الفرض الثاني من فروض الدراسة والذي ينص علي: " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($l \geq 0,05$) بين متوسطى رتب درجات افراد المجموعة التجريبية بعد تلقى البرنامج الإرشادي وبين درجاتهم قبل البرنامج على مقياس المرونة النفسية في البعد الانفعالي لصالح القياس البعدي قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في (البعد الانفعالي) كمهارة فرعية من مهارات المرونة النفسية، والجدول التالي يلخص هذه النتائج.

== (٦٣٨) مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، العدد ٤٢، ج٣، أبريل ٢٠١٥ ==

د. نادية فتحى إسماعيل عامر

جدول (١٩)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس المرونة النفسية في (البعد الانفعالي)

نوع الأداء	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
قبلي	10	16.4000	2.63312
بعدي	10	29.7000	3.97352

يتضح من النتائج التي يلخصها الجدول السابق أن هناك تحسناً في أداء المجموعة التجريبية بعدياً ويستدل على ذلك من نتائج مقارنة المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء المجموعة القبلي والبعدي.

تم تطبيق اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Signed Rank Test الذي يسمى اختبار الرتب الإشاري وهو من الاختبارات اللابارامترية التي تستخدم كبديل لاختبار (ت) لعينتين المرتبطتين من البيانات وذلك في حالة عدم تحقيق شروط استخدام اختبار ت للقيم المرتبطة وذلك لصغر حجم العينة. والجدول التالي يلخص هذه النتائج.

جدول (٢٠)

قيمة " Z " ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي على مقياس المرونة النفسية في (البعد الانفعالي)

رتب الأشارات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	إحصائي " z "	مستوي الدلالة	معامل الارتباط الثنائي للرتب (حجم التأثير = r_{prb})
السالبة	1.00	1.00	2.71	دالة عند ٠,٠٥	0.96
الموجبة	6.00	54.00			

نتبين من النتائج التي يلخصها الجدول السابق أن قيمة إحصائي " Z " دالة عند مستوى (٠,٠٥)؛ مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس المرونة النفسية في (البعد الانفعالي) لصالح الأداء البعدي، وبالتالي يمكن للباحثة قبول الفرض الذي ينص على :

مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، العدد ٤٢، ج٣، (أبريل ٢٠١٥)

برنامج إرشادي لزيادة المرونة النفسية وخفض العنف الأسري

يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($l \geq 0,05$) بين متوسطى رتب درجات افراد المجموعة التجريبية بعد تلقى البرنامج الارشادى وبين درجاتهم قبل البرنامج على مقياس المرونة النفسية فى (البعد الانفعالى) لصالح القياس البعدى.

ويمكن للباحثة أن تعزي التباين فى الأداء علي البعد الانفعالى كمهارة فرعية من مهارات المرونة النفسية وإلي تأثير البرنامج الارشادى وفتياته المستخدمة من عرض بوربوينت - مناقشة وحوار - استرخاء - التنفيس انفعالى وأنشطة وظفت فيها الباحثة أساليب ارشادية مناسبة لتحقيق أهداف إرشادية بعينها. تعمل على تزويد أفراد المجموعة التجريبية بمهارات اجتماعية وانفعالية تمكنهن من معالجة الضغوط والتغلب على نتائجها السلبية. حتى يتمتعن بمرونة نفسية تتنوع أساليبها المعرفية بما يلانم المواقف التي يواجهونها؛ حتى يكون لديهن قدراً من المرونة فى تنويع أساليبهن تبعاً لمقتضيات المواقف التي يواجهونها وتساعدهن على القدرة فى التحكم والسيطرة على انفعالاتهن المختلفة والتعامل مع المواقف والأحداث الصعبة التي يمرون بها بحيث تكون استجابتهن الانفعالية مناسبة للمواقف التي تستدعي هذه الانفعالات والاندفاعات الأمر الذي أكدته دراسات عديدة منها: دراسة كلاً من (حمدان ٢٠١٠: ٣٧)، (عامر ٢٠٠٣: ١٣٤) (عثمان ٢٠٠٩، ٣٩٧: ٣٩٩)، (دراسة عبد الرحيم، آخرون (٢٠٠٨) ، (بنات ٢٠٠٤).

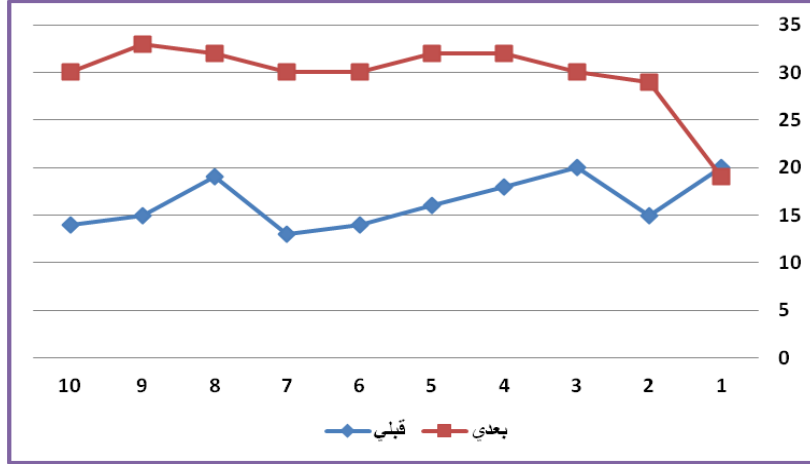
بالرغم من أن نتيجة الاختبار توضح أن الاختلاف بين متوسط أداء المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلي والبعدى اختلافاً معنوياً أى لا يرجع للصدفة، فهو لا يخبرنا بالكثير عن قوة برنامج إرشادى لزيادة المرونة النفسية وخفض العنف الأسرى لدى بعض الحالات المعنفة من النساء بالمملكة العربية السعودية، ولذلك نقوم بحساب معامل الارتباط الثنائى للرتب الأزواج المرتبطة Matched -Pairs Rank biserial correlation لمعرفة حجم التأثير المتغير المستقل علي المتغير التابع. و يمكن حسابه من المعادلة :

$$r_{prb} = \frac{4(T1)}{n(n+1)} - 1$$

== (٦٤٠) == مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، العدد ٤٢، ج٣،
أبريل ٢٠١٥

د. نادية فتحى إسماعيل عامر

بلغت قوة العلاقة عند استخدام معامل الارتباط الثنائي للرتب = 0.96 وهذا يعني أن 96% من الحالات يمكن أن يعزى التباين في الأداء إلي تأثير المعالجة باستخدام المدخل المقترح قد يكون له أثر كبير .



شكل (٢) إلي أداء أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس المرونة النفسية في (البعد الانفعالي)

الفرض الثالث:-

وللتحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص علي: " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($0.05 \geq L$) بين متوسطى رتب درجات افراد المجموعة التجريبية بعد تلقى البرنامج الإرشادى وبين درجاتهم قبل البرنامج على مقياس المرونة النفسية في (البعد العقلى) لصالح القياس البعدي قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس المرونة النفسية في (البعد العقلى) والجدول التالي يلخص هذه النتائج.

جدول (٢١)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس المرونة النفسية في (البعد العقلى)

برنامج إرشادي لزيادة المرونة النفسية وخفض العنف الأسري

نوع الأداء	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
قبلي	10	14.3000	3.33500
بعدي	10	31.3000	2.75076

يتضح من النتائج التي يلخصها الجدول السابق أن هناك تحسناً في أداء المجموعة التجريبية بعدياً ويستدل على ذلك من نتائج مقارنة المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء المجموعة القبلي والبعدي.

الذي يسمى اختبار الرتب الإشاري وهو Wilcoxon Signed Rank Test تم تطبيق اختبار ويلكوكسون من الاختبارات اللابارامترية التي تستخدم كبديل لاختبار (ت) للعينتين المرتبطتين من البيانات وذلك في حالة عدم تحقيق شروط استخدام اختبار ت للقيم المرتبطة وذلك لصغر حجم العينة. والجدول التالي يلخص هذه النتائج.

جدول (٢٢)

يوضح قيمة "Z" ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي على مقياس المرونة النفسية في (البعد العقلي)

رتب الإشارات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	إحصائي "Z"	مستوي الدلالة	معامل الارتباط الثنائي للرتب (حجم التأثير = r_{prb})
السالبة	.00	.00	2.80	دالة عند ٠,٠٥	1.00 تأثير قوي جدا
الموجبة	5.50	55.00			

وتشير النتائج التي يلخصها الجدول السابق أن قيمة إحصائي "Z" دالة عند مستوي (٠,٠٥)؛ مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس المرونة النفسية في (البعد العقلي) لصالح الأداء البعدي، وبالتالي يمكن للباحث قبول الفرض الذي ينص على: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($l \geq ٠,٠٥$) بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية بعد تلقي البرنامج الإرشادي وبين درجاتهم قبل البرنامج على مقياس المرونة النفسية في البعد العقلي لصالح القياس البعدي.

ويمكن للباحثة أن تعزي التباين في الأداء على البعد العقلي كمهارة فرعية من مهارات المرونة النفسية إلي تأثير البرنامج الإرشادي باستخدام فنيات الإرشاد النفسى من عرض

(٦٤٢) مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، العدد ٤٢، ج ١،
أبريل ٢٠١٥

د. نادية فتحى إسماعيل عامر

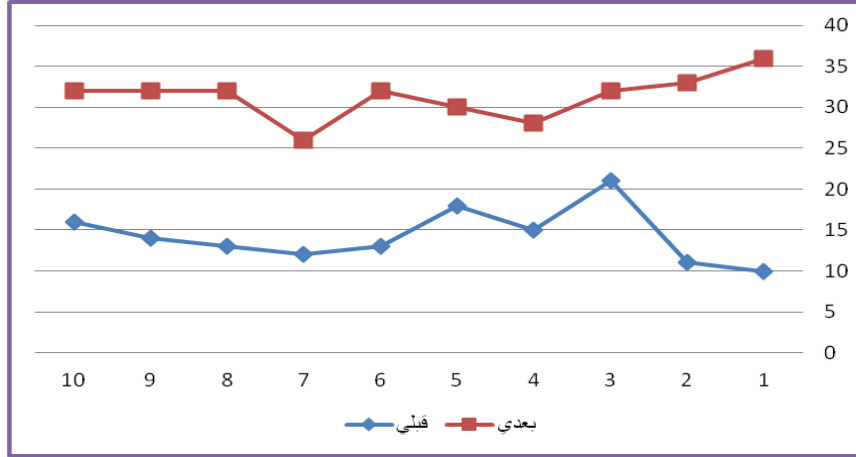
بوربوننت - مناقشة وحوار - فنيات الاسترخاء والتفيس الانفعالى والتخيل والأنشطة. التي وظفت فيها الباحثة أساليب ارشادية مناسبة لتحقيق أهداف إرشادية بعينها توضح سبل التعرف على المشكلات ، والإلمام بجوانب المشكلة ومعرفة سبل مواجهتها، وكيفية اختيار الأسلوب الأمثل لحلها، واكتساب المهارات اللازمة للتعامل مع المشكلات كالمرونة والقابلية للتغير، الأمر الذي أكدته دراسات عديدة منها: دراسة صالح (2004) (كامل، ١٩٩٧ : ٥) ، (كرمان، ٢٠٠٥).

بالرغم من أن نتيجة الاختبار توضح أن الاختلاف بين متوسط أداء المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي اختلافا معنويا أي لا يرجع للصدفة، فهو لا يخبرنا بالكثير عن قوة برنامج إرشادى لزيادة المرونة النفسية وخفض العنف الأسرى لدى بعض الحالات المعنفة من النساء بالمملكة العربية السعودية، ولذلك نقوم بحساب معامل الارتباط الثنائي للرتب الأزواج المرتبطة Matched - Pairs Rank biserial correlation لمعرفة حجم التأثير المتغير المستقل علي المتغير التابع. و يمكن حسابه من المعادلة :

$$r_{prb} = \frac{4(T1) - 1}{n(n+1)}$$

بلغت قوة العلاقة عند استخدام معامل الارتباط الثنائي للرتب = 1 وهذا يعني أن 100% من الحالات يمكن أن يعزى التباين في الأداء إلي تأثير البرنامج الإرشادى باستخدام الفنيات المقترحة قد يكون لها تأثير قوى.

برنامج إرشادي لزيادة المرونة النفسية وخفض العنف الأسري



شكل (3)

إلي أداء أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس المرونة النفسية في (البعد العقلي)

الفرض الرابع:-

وللتحقق من صحة الفرض الرابع من فروض البحث والذي ينص علي: " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($0,05 \geq L$) بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية بعد تلقى البرنامج الإرشادي وبين درجاتهم قبل البرنامج على مقياس المرونة النفسية - لصالح القياس البعدي قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس المرونة النفسية، والجدول التالي يلخص هذه النتائج.

جدول (23)

يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس المرونة النفسية

نوع الأداء	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
قبلي	10	47.80	5.18
بعدي	10	86.30	3.97

مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، العدد ٤٢، ج ٣،
أبريل ٢٠١٥

د. نادية فتحى إسماعيل عامر

يتضح من النتائج التي يلخصها الجدول السابق أن هناك تحسنا في أداء المجموعة التجريبية بعديا ويستدل علي ذلك من نتائج مقارنة المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء المجموعة القبلي والبعدى.

الذي يسمى اختبار الرتب الإشاري وهو Wilcoxon Signed Rank Test تم تطبيق اختبار ويلكوكسون من الاختبارات اللابارامترية التي تستخدم كبديل لاختبار (ت) للعينتين المرتبطتين من البيانات وذلك في حالة عدم تحقيق شروط استخدام اختبار ت للقيم المرتبطة وذلك لصغر حجم العينة. والجدول التالي يلخص هذه النتائج.

جدول (٢٤)

يوضح قيمة " Z " ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين

القبلي و البعدى على مقياس المرونة النفسية

رتب الإشارات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	إحصائي " Z "	مستوي الدلالة	معامل الارتباط الثنائي للرتب (حجم التأثير r_{prb})
السالبة	.00	.00	2.81	دالة عند ٠,٠٥	1.00
الموجبة	5.50	55.00			

نتبين من النتائج التي يلخصها الجدول السابق أن قيمة إحصائي "Z" دالة عند مستوي (٠,٠٥)؛ مما يدل علي وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدى على مقياس المرونة النفسية - لصالح التطبيق البعدى، وبالتالي يمكن للباحث قبول الفرض الذي ينص علي : يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ($l \geq ٠,٠٥$) بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية بعد تلقى البرنامج الإرشادى وبين درجاتهم قبل البرنامج على مقياس المرونة النفسية لصالح القياس البعدى.

ويمكن للباحثة أن تعزي التباين في الأداء علي اختبار المرونة النفسية لهذه الفروق إلي تأثير البرنامج الإرشادى باستخدام فنيات الإرشاد النفسى من عرض بوربوننت - مناقشة وحوار - فنيات الاسترخاء والتنفيس الانفعالى والأنشطة. التي وظفت فيها الباحثة أساليب ارشادية مناسبة لتحقيق أهداف مواقف إرشادية بعينها..حيث تلقت المجموعة التجريبية جلسات إرشادية جماعية فيها العديد من الأنشطة، والفعاليات والنقاشات المتعمقة والقائمة

برنامج إرشادي لزيادة المرونة النفسية وخفض العنف الأسري

على أسس علمية ، وأيضاً إلى مدى تأثير البرنامج الإرشادي إيجابياً على أفراد المجموعة التجريبية ، حيث تم إعداد وبناء البرنامج بشكل علمي متضمن لجميع أبعاد المرونة النفسية والتي تم قياسها بمقياس المرونة النفسية المعد لأغراض الدراسة الحالية ، وأن مقومات المرونة النفسية تتمي قدرات الفرد العقلية والاجتماعية، بحيث تصل إلى درجة المهارة والكفاية وتساعد الفرد على التوافق مع متطلبات الحياة المختلفة.و القدرة على التعامل مع العواطف ونمو قدرة الفرد على ضبط انفعالاته وعواطفه بحيث يتعامل معها بمرونة، ويستطيع ضبط عواطفه في المواقف التي تتطلب ذلك، والقدرة على الاستقلال الذاتي الذي يشير إلى اعتماد الفرد على نفسه في إصدار قرارات تتعلق بمستقبله وحياته، وفي نفس الوقت يستمع إلى نصائح الآخرين، ويحاول أن يستخلص منها ما يتمشى مع ذاته و تبلور الذات التي تدل على نمو قدرة الفرد على فهم نفسه وذاته وإمكانياته والعمل على تنميتها مما يؤدي إلى ثقته بنفسه ، ويضع ذاته ضمن إطار معين بحيث يتلاءم مع الواقع، والشعور الواضح لشخصيته وتأثيرها على كل من يحيط به.و نضج العلاقات الشخصية المتبادلة ونمو قدرة الفرد على إقامة العلاقات الشخصية والاجتماعية بحيث تصبح متحررة من الاندفاعات، وزيادة القدرة على التفاعل والاستجابة بطريقة لها علاقة باستجابة الآخرين بمرونة ، الذي أكدته دراسات عديدة منها: كدراسة حسان ٢٠٠٨ص٧٢) .

بالرغم من أن نتيجة الاختبار توضح أن الاختلاف بين متوسط أداء المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي اختلافاً معنوياً أي لا يرجع للصدفة، فهو لا يخبرنا بالكثير عن قوة برنامج إرشادي لزيادة المرونة النفسية وخفض العنف الأسري لدى أفراد المجموعة التجريبية ، ولذلك نقوم بحساب معامل الارتباط الثنائي للرتب الأزواج المرتبطة Matched – Pairs Rank biserial correlation لمعرفة حجم التأثير المتغير المستقل علي المتغير التابع.

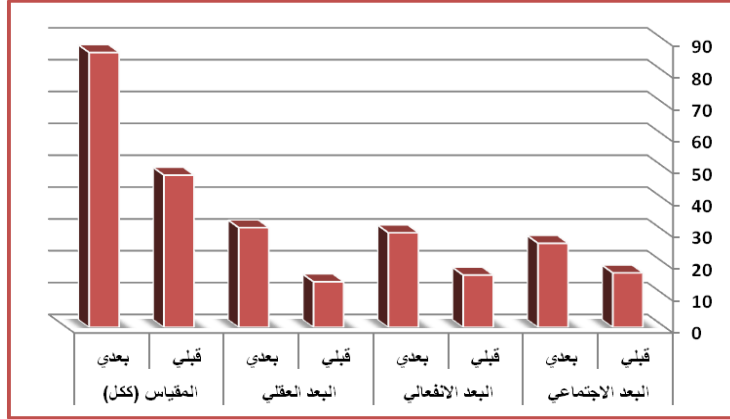
و يمكن حسابه من المعادلة :

$$\Gamma_{prb} = \frac{4(T1)}{n(n+1)} - 1$$

== (٦٤٦) مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، العدد ٤٢، ج٣،
أبريل ٢٠١٥

د. نادية فتحى إسماعيل عامر

بلغت قوة العلاقة عند استخدام معامل الارتباط الثنائي للرتب = 1 وهذا يعني أن 100% من الحالات يمكن أن يعزى التباين في الأداء إلي تأثير البرنامج الإرشادي باستخدام الفنيات المقترحة قد يكون لها تأثير قوى.



شكل (٤)

يوضح متوسط أداء أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي على اختبار المرونة النفسية (ككل) ومهاراته الفرعية

الفرض الخامس:

وللتحقق من صحة الفرض الخامس من فروض الدراسة والذي ينص علي: " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($0.05 \geq L$) بين متوسطى رتب درجات افراد المجموعة التجريبية بعد تلقى البرنامج الإرشادي وبين درجاتهم قبل البرنامج على مقياس العنف الأسري - لصالح القياس البعدي قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس العنف الأسري ، والجدول التالي يلخص هذه النتائج.

جدول (٢٥)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس العنف الأسري

برنامج إرشادي لزيادة المرونة النفسية وخفض العنف الأسري

نوع الأداء	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
قبلي	10	57.10	20.39
بعدي	10	39.90	17.15

يتضح من النتائج التي يلخصها الجدول السابق أن هناك تحسناً في أداء المجموعة التجريبية بعدياً ويستدل على ذلك من نتائج مقارنة المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء المجموعة القبلي والبعدي.

تم تطبيق اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Signed Rank Test الذي يسمي اختبار الرتب الإشاري وهو من الاختبارات اللابارامتريّة التي تستخدم كبديل لاختبار (ت) للعينتين المرتبطين من البيانات وذلك في حالة عدم تحقيق شروط استخدام اختبار ت للقيم المرتبطة وذلك لصغر حجم العينة. والجدول التالي يلخص هذه النتائج.

جدول (٢٦)

قيمة " Z " ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي على مقياس العنف الأسري

رتب الإشارات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	إحصائي " Z "	مستوى دلالة	معامل الارتباط الثنائي للرتب (حجم التأثير = r_{prb})
السالبة	6.00	54.00	2.70	0.05	0.96
الموجبة	1.00	1.00			

نتبين من النتائج التي يلخصها الجدول السابق أن قيمة إحصائي "Z" دالة عند مستوى (0,05)؛ مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس العنف الأسري - لصالح الأداء البعدي، وبالتالي يمكن للباحثة قبول الفرض الذي ينص على: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($0,05 \geq l$) بين متوسطي رتب درجات افراد المجموعة التجريبية بعد تلقى البرنامج الإرشادي وبين درجاتهم قبل البرنامج على مقياس العنف الأسري - لصالح القياس البعدي. ويمكن للباحثة أن تعزي التباين في الأداء على مقياس العنف إلى تأثير المعالجة إلى فاعلية البرنامج الإرشادي والفنيات الإرشادية (من عرض بوربوينت - مناقشة وحوار - فنيات الاسترخاء والتنفيس الانفعالي و التأمل والتخيل والأنشطة. في زيادة

== (٦٤٨) مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، العدد ٤٢، ج٢، ٢٠١٥ أبريل ==

د. نادية فتحى إسماعيل عامر

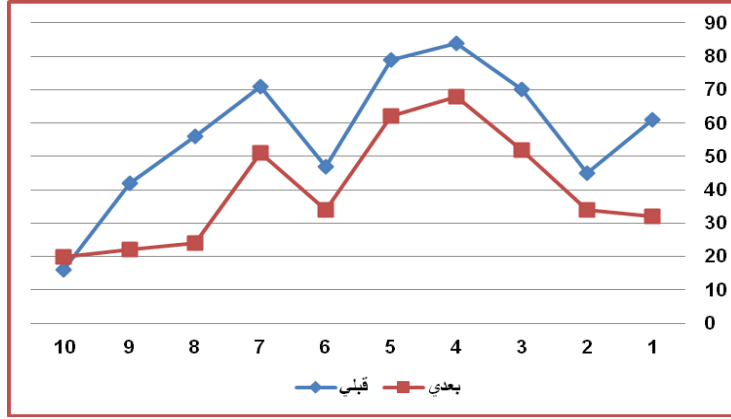
المرونة النفسية وخفض العنف الأسرى لدى بعض الحالات المعنفة من المجموعة التجريبية وأن المرونة النفسية بوصفها أحد أهم آليات التوافق والمواجهة الإيجابية الفعالة عند التعرض للضغوط النفسية أو الأحداث الصادمة مثل العنف الأسرى تمكن الأفراد من المواجهة الفعالة لمثل هذه الظروف والتعايش معها بإيجابية ، كما أن زيادة المرونة النفسية تمكن الأفراد من تجاوز التأثيرات السلبية للأحداث الضاغطة وسرعة التعافي منها و التوافق الايجابي والمواجهة الفعالة للضغوط بطرق سوية و البحث عن معني إيجابي للصدمة أو الحدث الضاغط (Tull,2007) (أبو حلاوة ٢٠١٣ ، ص ص ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩) ، وتتفق النتائج إلى ما تشير إليه نتائج بعض الدراسات مثل دراسة (محمد عثمان ، ٢٠١٠) ، (أبو زيد ، ٢٠١٤) ، (أبو بكر سمير ، ٢٠١٣) ، (Bergeman,et al 2006) .

بالرغم من أن نتيجة الاختبار توضح أن الاختلاف بين متوسط أداء المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي اختلافا معنويا أي لا يرجع للصدفة، فهو لا يخبرنا بالكثير عن قوة برنامج إرشادى لخفض العنف الأسرى لدى أفراد المجموعة التجريبية ، ولذلك نقوم بحساب معامل الارتباط الثنائي للرتب الأزواج المرتبطة Matched –Pairs Rank biserial correlation لمعرفة حجم التأثير المتغير المستقل علي المتغير التابع. و يمكن حسابه من المعادلة :

$$r_{prb} = \frac{4(T1)}{n(n+1)} - 1$$

بلغت قوة العلاقة عند استخدام معامل الارتباط الثنائي للرتب = ٠,٩٦ وهذا يعني أن ٩٦% من الحالات يمكن أن يعزى التباين في الأداء إلي تأثير المعالجة باستخدام المدخل المقترح قد يكون له أثر كبير .

برنامج إرشادي لزيادة المرونة النفسية وخفض العنف الأسري



شكل (٥)

لدى أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس العنف الأسري

الفرض السادس:-

تم اختبار صحة الفرض السادس من فروض البحث والذي ينص علي انه: " توجد علاقة ارتباطية بين درجات افراد المجموعة التجريبية علي اختبار المرونة النفسية ودرجاتهم علي مقياس العنف الأسري. فقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات لدى أفراد العينة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي على اختبار المرونة النفسية (ككل) ، ودرجاتهم علي مقياس العنف الأسري (ككل) كما هو موضح بالجدول.

د. نادية فتحى إسماعيل عامر

جدول (٢٧)

يوضح قيمة "ر" ودلالاتها الاحصائية للعلاقة الارتباطية بين درجات درجات لدى أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي على اختبار المرونة النفسية (ككل) ، ودرجاتهم علي مقياس العنف الأسري (ككل)

التطبيق	المقياس	المرونة النفسية	العنف الأسري
القبلي	المرونة النفسية	1	-0.91
	العنف الأسري	-0.86	1
البعدي	المرونة النفسية	1	-0.86
	العنف الأسري	-0.91	1

تشير نتائج الجدول السابق إلي وجود علاقة ارتباطية دالة سالبة عند مستوي ٠,٠٥ بين درجات لدى أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي على اختبار المرونة النفسية (ككل) ، ودرجاتهم علي مقياس العنف الأسري (ككل) ، حيث بلغت قيمة "ر" = -٠,٨٦ ، وهي دالة عند مستوي ٠,٠٥ ، أي أن:

- ١- كل ما زادت درجاتهم علي مقياس العنف الأسري قل بذلك درجاتهم علي اختبار المرونة النفسية لدى أفراد أفراد المجموعة التجريبية (وذلك في التطبيق القبلي).
 - ٢- كل ما قلت درجاتهم علي مقياس العنف الأسري زادت بذلك درجاتهم علي اختبار المرونة النفسية لدى أفراد أفراد المجموعة التجريبية (وذلك في التطبيق البعدي).
- ويمكن للباحثة قبول الفرض القائل :** توجد علاقة ارتباطية بين درجات افراد المجموعة التجريبية علي اختبار المرونة النفسية ككل ودرجاتهم علي مقياس العنف الأسري ككل. وتفسر الباحثة ذلك إلى فاعلية البرنامج الإرشادي والفنيات الإرشادية في زيادة المرونة النفسية وخفض العنف الأسري لدى أفراد المجموعة التجريبية ، وذلك يرجع إلى أن المرونة النفسية تعمل على تعديل الآثار السلبية الناتجة عن العنف الأسري ، وتساعد الفرد على وضع خطط واقعية لنفسه وتعزز ثقته بنفسه، ونظرته الإيجابية لذاته، و تطوير مهارات الاتصال والتواصل ، والقدرة على كبح المشاعر الحادة لديه، ومن العوامل التي تساعد علي استمرارية المرونة لدى الأفراد : القدرة على التكيف مع الضغوط النفسية بفاعلية وبطريقة صحية وامتلاك الفرد لمهارات حل المشكلات ، و الاتصال والترابط مع الآخرين و البحث عن المعاني الإيجابية للمواقف الصادمة ، و

مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي ، العدد ٤٢ ، ج١، (أبريل)

برنامج إرشادي لزيادة المرونة النفسية وخفض العنف الأسري

أخيراً فالمرونة النفسية بوصفها أحد أهم آليات التوافق والمواجهة الايجابية الفعالة لها أهمية كبيرة في خفض العنف الأسري .
وأخيراً فلابد من الاهتمام بهذه الفئة من المعنفات وعمل برامج ارشادية لتنمية وزيادة المرونة لديهن حتى يتحقق التوافق النفسى والاجتماعى لديهن ، و ذلك لأن الفرد الذى يمتلك قدراً من المرونة النفسية تمكنه بأن يكون قادراً على ضبط نفسه في المواقف التي تثير الانفعال، واستمتاعه بحياة خالية من التوترات و الصراعات والإضطرابات النفسية، ويكون لديه القدرة على حل إشكالاتها دون انفعالات فجة غير لائقة، فالحياة اليومية وتتنوع المواقف فيها التي يتعرض لها الإنسان، وما تتطلبه من مرونة وتكيف مستمرين، تجعل الإنسان الناضج أكثر مرونة في طرق وأساليب تعبيره الانفعالية.

الاستنتاجات والتوصيات والخلاصة

التوصيات :

- في ضوء نتائج الدراسة فإن الباحثة توصي بالتالي:
عقد ندوات وورش عمل تهدف إلى توعية طالبات الجامعات بأهمية المرونة النفسية حتى يتمتعن بصحة نفسية سوية.
- عمل دورات لزيادة المرونة النفسية لدى الطلاب والطالبات للحد من ظاهرة العنف على جميع المستويات.

بحوث مقترحة: -

- ١ - إجراء دراسة تجريبية لبيان مدى فاعلية برنامج إرشادي يتم تصميمه لرفع مستوى المرونة النفسية لطلبة الجامعة من الذكور لخفض العنف
- ٢- تبني البرنامج الإرشادي وتطبيقه على عينات أخرى من طالبات الجامعة
- ٣- عمل برامج إرشادية لتنمية وزيادة المرونة النفسية لدى الفتيات والشباب المقبلين على الزواج
- ٤- عمل برامج إرشادية لزيادة المرونة النفسية لدى الأزواج - والآباء الممارسون للعنف ضد المرأة

د. نادية فتحى إسماعيل عامر

٥- الاهتمام بالبرامج التى تزيد من المرونة النفسية لطلاب الجامعات والمدارس
(إناث - ذكور) لمواجهة العنف.

مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي ، العدد ٤٢ ، ج٣، (أبريل)

٢٠١٥

برنامج إرشادي لزيادة المرونة النفسية وخفض العنف الأسري

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. إبراهيم، عبدالستار . (٢٠٠٢) . *الحكمة الضائعة :الإبداع والاضطراب النفسي والمجتمع* ، مطابع السياسة ، الكويت.
٢. أبو حلاوة ، محمد السعيد (٢٠١٣) . " *المرونة النفسية ومحدداتها وقيمتها الوقائية* "، إصدارات شبكة العلوم النفسية العربية .
٣. أبو حلاوة، محمد السعيد .(٢٠١٠) . *التقاول، الصلابة، والمرونة النفسية* :إطار عام لبرنامج الإرشاد النفسي للمهويين، *المؤتمر العلمي الثامن "استثمار الموهبة ودور مؤسسات التعليم " الواقع والمأمول"*،المنعقد في الفترة من ١٢-٢٢ أبريل، كلية التربية، جامعة الزقازيق .
٤. الأحمدى ، أنس سليم .(2007) . " *حدود المرونة بين الثوابت والمتغيرات* " ، ط، مؤسسة الأمة للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.
٥. أسعد، يوسف ميخائيل .(١٩٩٠) . " *الشخصية الناجحة* "، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجالة، القاهرة، مصر.
٦. الأمم المتحدة . (١٩٩٥) . *العنف ضد المرأة، تقرير المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة*، بكين.
٧. بعثة الأمم المتحدة . (٢٠٠٦) . *تقرير حقوق الانسان في العراق للفترة من ١/١ لغاية ٢٠٠٦/٢/٢٨* . منظمة الأمم المتحدة.
٨. بن، كثير . (٢٠٠٧) . " *رعاية الأبناء ضحايا العنف* "، مكتبة الانجلو المصرية.
٩. بنات، سهيلة محمود صالح . (٢٠٠٤) . *أثر التدريب على مهارات الأتصال حل المشكلات فى تحسين تقدير الذات والتكيف لدى النساء المعنفات وخفض العنف الأسرى ، أطروحة رسالة دكتوراه ، في الإرشاد النفسي والتربوي، الجامعة الاردنية.*
١٠. تقاحة، جمال السيد.(١٩٩٩) . *الصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدى عينة من المسنين دراسة مقارنة، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، المجلد التاسع عشر،*

== (٦٥٤) مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، العدد ٤٢، ج٣،

أبريل ٢٠١٥

العدد الثالث، ص ص 268-318.

١١. جبريل، موسى عبد الخالق، عبد المحسين محمد، أسماء. (٢٠١٣). أثر برنامج

علاجي في خفض أعراض اضطراب ضغط ما بعد الصدمة لدى النساء المعنفات في

الأردن، *دراسات العلوم التربوية*، المجلد ٤٠، العدد 1

١٢. حمادة، لؤلؤة وعبد اللطيف، حسن. (٢٠٠٢). الصلابة النفسية والرغبة في التحكم لدى

طلاب الجامعة، *مجلة دراسات نفسية*، المجلد الثاني عشر، العدد الثاني، ص ص 229

- 272.

١٣. حمدان، محمد كمال. (٢٠١٠). الاتزان الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرارات لدى ضباط

الشرطة الفلسطينية، *رسالة ماجستير غير منشورة*، الجامعة الإسلامية، غزة.

١٤. حسان، ولاء اسحق. (٢٠٠٨). فاعلية برنامج إرشادي مقترح لزيادة مرونة الأنا لدى

طالبات الجامعة الإسلامية بغزة، *رسالة ماجستير غير منشورة*، الجامعة الإسلامية، غزة

١٥. دردير، نشوة. (٢٠١٠). فاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي في تنمية أساليب

مواجهة الضغوط الناتجة عن الأحداث الحياتية لدى طلبة الجامعة، *رسالة دكتوراه غير*

منشورة، معهد الدراسات التربوية، قسم الإرشاد النفسي، جامعة القاهرة .

١٦. راضي، زينب. (٢٠٠٨). الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى وعلاقته

ببعض المتغيرات، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، قسم علم النفس، الجامعة

الإسلامية، غزة.

١٧. رزوق، أسعد. (١٩٧٩). *موسوعة علم النفس*، مراجعة عبدالله عبد الدايم، المؤسسة

العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان.

١٨. ريان، محمد إسماعيل. (٢٠٠٦). الاتزان الانفعالي وعلاقته بكل من السرعة الإدراكية

والتفكير الابتكاري لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة غزة، *رسالة ماجستير*

غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.

١٩. الجمعية الأمريكية لعلم النفس. (2002). .ترجمة محمد السعيد أبو حلاوة، *الطريق*

إلى المرونة النفسية، كلية التربية بدمنهور، جامعة الإسكندرية.

٢٠. الختاتنة، عبد الخالق يوسف. (٢٠٠٧). *العنف ضد المرأة في المجتمع الأردني*،

برنامج إرشادي لزيادة المرونة النفسية وخفض العنف الأسري

جامعة اليرموك، مركز الملكة رانيا للدراسات الأردنية وخدمة المجتمع.

٢١. الخطيب، محمد جواد. (٢٠٠٧). تقييم عوامل مرونة الأنا لدى الشباب الفلسطيني في مواجهة الأحداث الصادمة، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، المجلد الخامس عشر، العدد الثاني عشر.

٢٢. الخطيب، محمد جواد. (٢٠٠٧). الاحتراق النفسي وعلاقته بمرونة الأنا لدى المعلمين الفلسطينيين بمحافظة غزة، المؤتمر التربوي الثالث، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
٢٣. الزهراني، مسفر. (٢٠٠٠). التوجيه النفسي من القرآن الكريم والسنة النبوية، مكتبة المكتبة، مكة المكرمة.

٢٤. السمري، عدلي. (٢٠٠٠). العنف في الأسرة، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة.
٢٥. الشرقاوي، مصطفى خليل. (١٩٨٣). علم الصحة النفسية، دار النهضة العربية، بيروت

٢٦. صالح، عواطف. (٢٠٠٤). المرونة الزوجية وعلاقتها بالحاجات الانفعالية الاجتماعية والاكتئاب لدى المتزوجين من الجنسين، مجلة كلية التربية، المنصورة، العدد 56، ص 38،1

٢٧. صديق، محمد. (٢٠٠٥). دليل المرشد النفسي، مطبعة كلية العلوم، بنى سويف، مصر

٢٨. الصبان، عيبر. (٢٠٠٩). أنماط الاساءة الشائعة لدى الزوجات السعوديات في مدينة مكة المكرمة، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، المجلد الثاني، العدد الأول.

٢٩. ضحيك، محمد سلمان. (٢٠٠٤). القيم المتضمنة في سلوكيات قادة النشاط الكشفي في مدارس محافظات غزة وعلاقتها بالاتزان الانفعالي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

٣٠. الطحان، محمد خالد. (١٩٩٢). مبادئ الصحة النفسية، الطبعة الثالثة، دار القلم للنشر والتوزيع، الإمارات العربية، دبي.

٣١. طه، فرج عبد القادر، قنديل، شاكر، محمد، حسين عبد القادر، عبد الفتاح،

مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، العدد ٤٢، ج ٤، ص ٦٥٦

أبريل ٢٠١٥

د. نادية فتحى إسماعيل عامر

مصطفى كامل ، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، دار الصباح ، الكويت .
٣٢. عامر ، أيمن.(٢٠٠٣). *الحل الإبداعي للمشكلات بين الوعي والأسلوب* ، مكتبة الدار العربية للكتاب، الطبعة الأولى، القاهرة .

٣٣. عبد الرحيم ، مرفت، حمدي ، حسين ، محمد نزيه محمد عطا . (٢٠٠٨) . الكشف عن فعالية برنامج إرشادي قائم على النمذجة المعرفية والتعليمات الذاتية في حل المشكلات وإدارة الغضب لعينة من الزوجات المعنفات بالأردن ، *البصائر* ، مجلة علمية محكمة ، المجلد ١٢ ، العدد ٢ .

٣٤. عبد الرحمن بن سعد ، ريم . (٢٠١٠). الأحكام التلقائية عن الذات والعدوان والعدائية لدى عينة من النساء المعنفات (نزيلات دار الحماية) وغير المعنفات بمحافظة جدة ، *رسالة ماجستير* ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

٣٥. عبد الوهاب، ليلي (١٩٩٤) *العنف الأسري* ، دار المدى للطباعة والنشر، بيروت (الطبعة الأولى).

٣٦. عثمان، محمد سعد.(٢٠٠٩). المرونة الايجابية ودورها في التصدي للأحداث الحياة الضاغطة لدى الشباب الجامعي، *مجلة كلية التربية، الجزء الثالث، العدد الثالث والثلاثون* ، ص ص ٣٧٣ - ٤٠١ .

٣٧. على حسن، هبة. (٢٠٠٣). *الإساءة إلى المرأة*، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية .

٣٨. عودة، فاطمة يوسف.(٢٠٠١). المناخ النفسي الاجتماعي وعلاقته بالطمأنينة الانفعالية وقوة الأنا لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة، *رسالة ماجستير غير منشورة*، الجامعة الإسلامية ، غزة .

٣٩. الغامدي، سعيد بن أحمد .(٢٠٠٨). خبرات الإساءة الطفلية وعلاقتها ببعض الخصائص النفسية، *رسالة دكتوراه*، مكة المكرمة، جامعة أم القرى .

٤٠. الغريب، عبدالعزيز بن علي .(٢٠٠٨). الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لأسر الأطفال المتعرضين للإساءة في المجتمع السعودي، *مجلة الطفولة العربية*، المجلد ٩، العدد ٣٤:

٤١. فينخل . (١٩٦٩). *نظرية التحليل النفسي في العصاب* ، ترجمة صلاح مخيمر وعبد

مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي ، العدد ٤٢ ، ج٦، (أبريل)

برنامج إرشادي لزيادة المرونة النفسية وخفض العنف الأسري

- ميخائيل، مكتبة الانجلو المصرية ، ج ٢ .
٤٢. القحطاني، مسفر بن يحيى .(٢٠٠٨).خبرات الإساءة، في مرحلة الطفولة وعلاقتها ببعض الاضطرابات النفسية. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى
٤٣. قوته، سمير ، وآخرون.(٢٠٠١) . المرونة النفسية للأطفال الذين تعرضوا للعنف السياسي، دراسة ميدانية ، برنامج غزة للصحة النفسية، غزة ، فلسطين
٤٤. كفاي، علاء الدين.(١٩٨٢). وجهة الضبط وقوة الأنا، بعض دراسات حول وجهة الضبط - وعدد من المتغيرات النفسية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ص ص60.
٤٥. لال ، زكريا بن يحيى . (٢٠٠٦) . التنبؤ بسلوك العنف الطلابي في ضوء بعض المتغيرات لدى طلبة الجامعات السعودية. المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، العدد ٤٢: ١١٩ - ١٥٨.
- ٤٦- المالكي، رنيا معتوق . (2011) . فاعليات الأنا وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من السعوديات في مدينة مكة المكرمة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.
- ٤٧- مقبل، مرفت عبدربه.(٢٠١٠) . التوافق النفسي وعلاقته بقوة الأنا وبعض المتغيرات لدى مرضى السكري في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ٤٨- مجيد، سوسن شاكر.(٢٠٠٨). اضطرابات الشخصية وأنماطها وقياسها"، الطبعة الأولى ، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان.
- ٤٩- مجذوب، فاروق، دينامية المجال العدوانية عند الإنسان ، مجلة الثقافة النفسية ، العدد التاسع ، المجلد الثالث.
- ٥٠- محارمه، حمد والزين ،ريم و الحيارى ،رجاء وهارون ، رمزي .(٢٠٠٢) . "المفاهيم الخاصة بالعنف الأسري والإساءة كما تراها شرائح المجتمع الأردني"، معهد زين الشرف التنموي، عمان، الأردن.
- ٥١- محمد عياش، ليث، عبد العاني. (٢٠١٠) . أنماط العنف الموجه نحو المرأة العراقية بعد الاحتلال الأمريكي للعراق وفق تنميط منظمة الصحة العالمية للعنف ،
- == (٦٥٨) مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، العدد ٤٢ ، ج ٤ ، ==
- أبريل ٢٠١٥

د. نادية فتحى إسماعيل عامر

- كلية التربية ابن الهيثم ، جامعة بغداد ، العراق .
- ٥٢- مخيمر، عماد.(٢٠٠٠). *كراسة تعليمات ودليل مقياس الصلابة النفسية*، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- ٥٣- مرسي، كمال ابراهيم.(٢٠٠٠). *السعادة وتنمية الصحة النفسية*، الجزء الأول، دار النشر للجامعات، القاهرة.
- ٥٤- منظمة الصحة العالمية .(٢٠٠٢) .*التقرير العالمي حول العنف الأسري في العالم العربي والصحة الجسدية* .منظمة الأمم المتحدة .نيويورك.
- ٥٥- آل مشرف، فريدة عبدالوهاب .(٢٠٠٣): *ظاهرة العنف الأسري لدى عينة من طالبات جامعة الملك فيصل بالأحساء، مجلة التربية المعاصرة، القاهرة، العدد ٦٣ : ١٩ - ٦٣* .
- ٥٦- الملنقى الإنساني لحقوق المرأة .(٢٠٠٠) .*العنف ضد المرأة في المجتمع الأردني* " ،صندوق الأمم المتحدة الإنمائي.
- ٥٧- الوحيددي، سارة جميل .(٢٠١١). *التغير في تقدير الشخصية لدى عينة من أهالي محافظات غزة قبل وبعد الحرب الإسرائيلية الأخيرة* . (٢٠٠٨) في ضوء بعض المتغيرات ،جامعة الأزهر غزة.
- ٥٨- اليوسف، عبدالله وآخرون .(٢٠٠٥) .*العنف الأسري*، دراسة ميدانية على مستوى المملكة العربية السعودية، وزارة الشؤون الاجتماعية، الرياض: المركز الوطني للدراسات والتطوير الاجتماعي.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 59- Aguilar, R. & Nightingale, N.(2005). The impact of specific battering experiences on the self - esteem of abused women, *Journal of family violence*, 9(1): 35-45
- 60- *American Psychological Association*, (2002) The road to resilience, 750, First Street, NE, Washington DC.
- 61- *American Psychological Association*, (2010). Resilience factors and strategies, 750, First Street, NE, Washington DC.
- <http://www.apahelpcenter.org/featuredtopics>.accessed 16.9.2010-
- 62- Azlina,M . & Shahrir J. (2010). Assessing reliability of resiliency belief scale (RBS) in the Malaysian context.

برنامج إرشادى لزيادة المرونة النفسية وخفض العنف الأسرى

International Journal for Cross-Disciplinary Subjects in Education (IJCDSE); 1(1): 3 –8.

- 63- Brown, A. (1993) : Violence against woman by male partners : Prevalence, outcomes, and policy implications, *American Psychologist*, 48, 1077-1078.
- 64- Bonanno, G. A. et al., (2007). What predicts psychological resilience after disaster? The role of demographics, resources , and life stress. *Journal of Consulting and Clinical Psychology*, Vol.75 (5): 671-682.
- 65- Coleman,.H. &Strause.A.,(1987). *Alkohol Abuse and Family Violence* in E.Gottheil, K.A. Druley.T.E.
- 66- Davies,J.(1998).*Safety planning of Battered Women*. Copied by Sage publications,Inc.
- 67- Dutton, M. A.(1994). *Post Traumatic Therapy with Domestic violence survivors: Handbook of post - traumatic therapy*, Green wood press, U.S.A.
- 68- Dowrick C, et al .(2008).*Resilience and depression: perspectives from primary care*. Health;12 (4): 439 – 452.
- 69- Dutton M.,etal. (1994): Battered women's cognitive schemata. *Journal of traumatic stress*, Vol. 7, No. 2, PP. 237-255.
- 70- Epstein ,Liana .(2003) . *Domestic Violence Counseling Training Manual* , Developed Cornerstone Foundation Women`s Program Coordinator College Publisher. U.S.A
- 71- Fredrickson, B. (2003). A prospective study of resilience and emotions following the terrorist attacks on the United States on September 11 th. 2002 . *Journal of Personality and Social Psychology*, Vol. 84(2): 365-376.
(www.omh.state.ny.us/omhweb/savinglives/volume2/resilience accessed 14.10.2011.
- 72- Grace, Fayombo(2010). The relationship between personality traits and psychological resilience among the Caribbean adolescents. *International Journal of Psychological Studies*; V 1 2(2): 105 –116.
- 73- Grotberg, H. (2002). *A guide to promoting resilience in children* New York State.

(www.omh.state.ny.us/omhweb/savinglives/volume2/resilience)

مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، العدد ٤٢، ج٤،

أبريل ٢٠١٥

accessed 14.10.2011.

- 74- Hatch, K.(1996): The relationship between employment and education incompatibility in intimate relationships and women abuse, *Dissertation Abstracts International*, 34 (6): 21300.
- 75- Journlist,Y. (1994). *The impact of cultural and traditional practices on family violence in Asia* in: Fire in the house, UNICEF, Bangkok.
- 76- Larsson, Karin.(2007): *En studie om kvinnor, vald i nära relation och symtom på fysisk och psykisk ohälsa*. Avhandlingsfrågor vid brouniversitet p.:4-20-2 . (orebro)
- 77- Masten, A.S. (2009). *Ordinary Magic: Lessons from research on resilience in human development*. Education Canada, Vol. 49(3):28-32.
- 78- Matthew , Tull (2007). *Posttraumatic Stress Disorder: recovering from and overcoming trauma*,www .About.com. Accessed 13.10 .2011.
- 79- Maltin,M. (2000).*The Psychology of Woman*. Fourth Edition .- 21
- 80- Newman , R. (2002). The road to resilience . *Monitor on Psychology*, Vol. 33(9): 62.
- 81- Ong , A. D. et al., (2006) . Psychological resilience , positive emotion sand successful adaptation to stress in later life. *Journal of Personality and Social Psychology*, Vol.91 (4): 730-749.
- 82- Rice, P.L. (1999). *Stress and health*, Books/ Cole publishing company. Pacific grove, Albany. Belmow- Bosten.
- 83- Umber Son, D. Ander Sonik., Glick, J. & Shapiro, A.(1998): Domestic violence persona Control , and gender. *Journal of marriage and the family*, 60, pp 467-478
- 84- Shahrir J.&Azlina(2010). Assessing reliability of resiliency belief scale (RBS) in the Malaysian context. *International Journal for Cross-Disciplinary Subjects in Education (IJCDSE)*; 1(1): 3–8.
- 85- Taft,C., - Murphy, C. and Musser, P. And Remington , N. (2004). Personality, interpersonal, and motivational predictors of the working alliance in group cognitive-behavioral therapy partner violent men. *Journal of Consulting and Clinical Psychology*, 2, 349-354 (on- line)
- 86- Tack-Ho Kim, et al., (2005). Hope and the meaning of life as

برنامج إرشادي لزيادة المرونة النفسية وخفض العنف الأسري

- influences on Korean adolescents' resilience: Implications for counselors. *Asia Pacific Education Review*; Vol. 6(2): 143 – 152.
- 87- Tugade, M. et al., (2004). Psychological resilience and positive emotional granularity: Examining the benefits of positive emotion coping and health. *Journal of Personality and Social Psychology*, Vol.72 (6): 1161-1190.
- 88- Waldrop,A. and Resick,P. (2004). Coping Among Adult Female Victims of Domestic Violence. *Journal of Family Violence*, Vol.19, No.5 ,October
- 89- Warren, J. & Lanning W. (1992): Sex role beliefs , and social isolation battered –omen. *Journal of family violence* 7 (1) PP. 1

The Counseling program to increase the Psychological resilience Reducing Violence Family to the Among some cases Battered Wives in Kingdom of Saudi Arabia

Abstract:

The study aimed to reveal the effectiveness of a counseling program to increase psychological flexibility and reduce domestic violence in some cases of battered women in Saudi Arabia, and to achieve the goal of the study, the researcher to select the study sample of battered women in Taif from Taif University,, and to achieve the goal of the study, the researcher to select the study sample of battered women in Taif, with lower scores on the mental flexibility scale, and higher scores on scale of violence against women, and the researcher used three tools are: a measure of mental flexibility, the scale of violence against women, indicative Programme to increase psychological flexibility (prepared by the researcher), also used quasi-experimental approach with the design of the same group as a control and experimental and the (10) students from Taif University students, and to answer the questions of the study and validate the assumptions used a number of statistical methods to represent: the arithmetic mean, standard deviation, Pearson correlation,, test and Acoxn.

The results concluded that: - There is a statistically significant difference at the level ($s \leq 0,05$) ranks among the middle grades

د. نادية فتحى إسماعيل عامر

members of the experimental group after receiving counseling program and the scores before the program on the psychological dimensions of flexibility (the social dimension - the dimension Alanfaly- mental dimension) in favor of the dimensional measurement There is a statistically significant difference at the level ($s \leq 0,05$) - ranks among the middle grades members of the experimental group received after Indicative Programme and the scores before the program on a scale of domestic violence as a whole - for the benefit of telemetric The findings revealed the effectiveness of the counseling program to increase psychological flexibility and reduce domestic violence in some cases battered members of the experimental group